

**دور قائدات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في
صناعة القرار وعلاقته بالصمت التنظيمي لدى المعلمات**

**The Role of Riyadh Secondary School Principals in Decision
-making and its Relationship to Organizational Silence**

إعداد

أمل بنت براهيم بن منصور الدربي
Amal Ibrahim Mansour Al-Daribi

Doi: 10.21608/jasep.2024.353491

استلام البحث: ٢٠٢٤/٣/١٥

قبول النشر: ٢٠٢٤ / ٤ / ٩

الدربي، أمل براهيم منصور (٢٠٢٤). دور قائدات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في صناعة القرار وعلاقته بالصمت التنظيمي لدى المعلمات . *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والأداب، مصر، ٨(٣٨) أبريل ، ٥٩ - ١١٠.

<http://jasep.journals.ekb.eg>

دور قائدات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في صناعة القرار وعلاقته بالصمت التنظيمي لدى المعلمات

المستخلص:

هدفت الدراسة الى التعرف على دور قائدات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في صناعة القرار من وجهة نظرهن، والتعرف على مستوى الصمت التنظيمي لدى معلمات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن والكشف عن العلاقة بين دور قائدات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في صناعة القرار والصمت التنظيمي لدى المعلمات، وكانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين ممارسة قائدات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض لدورهن في صناعة القرار، ومستوى الصمت التنظيمي لدى معلمات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي، والاستبانة أداة لدراسة، وطبقت على عينة الدراسة المكونة من قائدات، ومعلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، وباللغة عدهن ٢٠٣ قائدة أما المعلمات ٦٨٨١ معلمة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- مفردات عينة الدراسة من القائدات موافقات بدرجة (كبيرة جداً) على دور قائدات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في صناعة القرار بمتوسط حسابي بلغ (٤.٥٨٪ من ٥٠٠).
- مفردات عينة الدراسة من المعلمات موافقات بدرجة (كبيرة) على مستوى الصمت التنظيمي لدى معلمات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.
- مفردات عينة الدراسة من المعلمات موافقات بدرجة (كبيرة) على مستوى الصمت التنظيمي لدى معلمات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٥٪ من ٥٠٠).

Abstract:

The study aimed to identify the role of secondary school leaders in Riyadh in decision-making from their point of view and to identify the level of organizational silence among secondary school teachers in Riyadh from their point of view, and also wanted to reveal the relationship between the role of secondary school leaders in Riyadh in decision-making and organizational silence among school teachers, and there was a statistically significant relationship at the level of 0.05 between the practice of female secondary school leaders in Riyadh for

their role in decision-making and the level of organizational silence among female secondary school teachers in Riyadh .

To achieve the objectives of this study, the researcher relied on the descriptive correlative approach, while she relied on electronic questionnaires, which were used for the study in collecting information and data. She was applied to the study sample consisting of leaders and teachers of secondary school in Riyadh, who numbered 203 leaders, while the teachers were 1881. And the study reached the following results:

- The study sample of female leaders agreed to a (very large) degree on the role of female secondary school leaders in the city of Riyadh in decision-making with a mean of (4.58 out of 5.00).
- Vocabulary of the study sample of female teachers who agreed to a (large) degree on the level of organizational silence among female secondary school teachers in Riyadh.
- The sample of the study sample of female teachers agreed to a (large) degree on the level of organizational silence among female secondary school teachers in Riyadh, with a mean of (3.65 out of 5.00).

المقدمة:

يحظى موضوع القيادة باهتمام كبير فيرى بعض علماء الإدارة إلى أنها أساس العملية الإدارية في المؤسسات التعليمية، ولاتزال القيادة من أهم أسباب تطور حياة البشر، وأكثرها تأثيراً في صناعة القرار لقائدات، كما أنها من أبرز المبادئ التي ينادي بها علماء التربية ويؤكد عليها ممارسي العمل الإداري، لكثره الاختلافات بين قائد وآخر في صناعة القرار مع أعضاء المؤسسات التعليمية، وما لذلك من أثر سلبي كان أو إيجابي مما ينعكس على العملية التربوية كل.

فالقيادة إذا أصبحت تشاركية تعتبر من أفضل الاتجاهات الحديثة في القيادة، فهي تهتم بالعلاقات الإنسانية مع المعلمين، وتغرس النقا في نفوسهم حيث يجعل قائد المدرسة يعيش ظروف المعلمين، ويقوم بتشجيعهم على المشاركة الجماعية في اتخاذ القرارات، وتقييم المقررات، والمبادرات وكذلك تقوم القيادة على تقويض السلطة وتنمية الاعتماد على الذات، وهذا بالطبع ينعكس إيجاباً على مستوى الأداء لديهم مما

يقدر إنتاجية عالية وذات جودة فائقة، (العمري، ٢٠١٩).

فقد أكد جيتو أهمية صنع القرارات خصوصاً إذا أصبح فيها مشاركة في هذا القرار فلا يتم في جميع عملياتها بعض المعلمين يرون أنهم يشتركون في عملية التعرف على المشكلة وتحديد لها وجمع المعلومات حولها إلا أن الرؤساء ينفردون في تحديد معايير تقييم البدائل واتخاذ القرار كما يرى أن تأثير القائد التربوي يهيمن في توجيهه ورسم جميع خطوات صنع القرار غالباً ما يقوم القائد بتحديد المشكلة بالمفهوم والشكل الذي يراه ثم يقترح معايير الحكم على النتائج في ضوء تقييمه للمشكلة، وأبعادها، ومن ثم يتم البحث عن بدائل واختبارها ، (جيتو، ٢٠١٩).

وأكَد القرني والزايني الصمت التنظيمي بأنه: "ابتعاد العاملين وخوفهم من الكلام عن بعض الأحداث المتعلقة بالمؤسسة وذلك بسبب خوفهم من فهم سلوكياتهم بشكل سلبي مما يؤثر على علاقتهم مع زملائهم" (القرني والزايني، ٢٠١٧).

إن سيطرة الصمت في بيئة العمل أصبحت من المشكلات التي باتت تُورِّق المسؤولين والقادة، بحسب نتائج دراسات كثيرة في هذا المجال (العريفي، ٢٠٢١).

وتؤكد اليوسف (٢٠١٩) أن تحقيق الأهداف لا يتم دون إتاحة الفرصة للمعلمين بالمشاركة والمساهمة في اتخاذ القرارات والتعاون المتبادل بينهم وبين الإدارة المدرسية وأن سلوك الصمت التنظيمي وأبعاده تقف عائقاً أمام مشاركة المعلمات الفعالة في تطوير المدرسة ورفع كفاءتها.

لذا فالدراسة الحالية تحاول التعرف على دور قائدات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في صناعة القرار وعلاقته بالصمت التنظيمي.

مشكلة الدراسة

تعتبر صناعة القرار بأنّها عملية إدارية تهدف إلى خلق حلول جذرية لمشكلة معينة تعيق سير عمليات المنشأة وتبطئها، والتي تتطلب بحثاً عميقاً لحلّ الأفضل بين مجموعة من الحلول الموجودة بواسطة المفاضلة فيما بينها، وتكون الإدارة في هذه المرحلة بأعلى درجات الحيطة والحذر (الحياري، ٢٠١٨).

وأكَد الوزرة في دراسه أن عملية تجميع الحقائق من الأمور الحيوية من صنع القرارات حيث يمكن للمديرة استبعاد المعلومات غير المتصلة بالموضوع وعليه أن يقرر مدى صحة البيانات التي لديه ومدى ارتباطها بالموضوع وليس من الضروري الحصول على كل الحقائق لصنع القرار السليم ولكن من الضروري معرفة ما هي المعلومات الناقصة حتى يمكن تقدير درجة الخطير التي ينطوي عليها القرار ومدى دقتها (الوزرة، ٢٠١٩).

وفي مؤسسات التعليم هناك العديد من الإصلاحات التي استحدثت لزيادة قدرتها فتتوقف فعالية هذه الإصلاحات على فاعلية المعلم ومشاركته النشطة في اتخاذ

القرارات المدرسية وفي عمليات التحسين والتغيير المدرسي فالدور المعلم الجوهرى في العملية التعليمية فهو ركيزة أساسية في نجاح المدرسة وتحقق أهدافها على الرغم من أهمية مشاركة المعلمين في مناشط وفعاليات المدرسية المختلفة وفي عمليات اتخاذ القرار والتخطيط للتطوير إلا أن هناك العديد من العوامل التنظيمية التي قد تعوق مشاركة بعض المعلمين بفاعلية في صنع القرار المدرسي ولعل من أهم هذه العوامل يأتي سلوك الصمت التنظيمي (العربياني، ٢٠١٦).

ويتضح أهمية الصمت التنظيمي وأثره على المنظمات ومنها قطاع التعليم وكيف أن الأنماط القيادية السائدة في المنظمة لها تأثير بائن في قدرة المسؤولين على التحدث حول القضايا الخاصة بالعمل وإقبالهم على المشاركة في صنع القرار وزيادة فرص نجاح المنظمة وكفاءتها (الحمود، ١٤٣٩هـ). كما إن أغلب العاملين في المنظمات يلتزمون الصمت حيال القضايا التي تحدث في العمل والسبب يعود في ذلك إلى عدم تقبل هذه المنظمات لأى معارضة حتى وإن كانت شرعية إذ تعدّها تهديداً لوجودها ومصالحها هذا من جهة ومن جهة أخرى قناعة هؤلاء الأفراد بأنه لا توجد هناك إمكانية للتغيير الأوضاع التنظيمية القائمة وغير المرغوب فيها ورفض الإدارة لاتخاذ أي إجراء لتصحيحها (عبد وحسين، ٢٠١٦م).

وجاءت نتائج الدراسات التي تناولت للصمت التنظيمي والتي تعيق عملية التطوير والتغيير التنظيمي ويترتب عليها نقص المشاركة في صنع القرارات التنظيمية (البكر، ٢٠١٨).

ومن خلال عمل الباحثة في المجال التربوي وتعاملها مع قيادات إدارية مختلفة، وبناء على ما سبق فإن المشكلة البحثية تتحدد في التعرف على دور قائدات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في صناعة القرار وعلاقته بالصمت التنظيمي لدى المعلمات، من خلال التساؤلات التالية:

١- ما دور قائدات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في صناعة القرار من وجهة نظرهن؟

٢- ما مستوى الصمت التنظيمي لدى معلمات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن؟

٣- ما العلاقة بين دور قائدات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في صناعة القرار والصمت التنظيمي لدى المعلمات؟

أهداف الدراسة:

تنتمي الأهداف فيما يلي:

١- التعرف على دور قائدات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في صناعة القرار من وجهة نظرهن.

- ٢- التعرف على مستوى الصمت التنظيمي لدى معلمات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن.
- ٣- تحديد العلاقة بين دور قائدات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في صناعة القرار والصمت التنظيمي لدى المعلمات.

أهمية الدراسة:

تحدد أهمية الدراسة الحالية من خلال الأمور التالية:
الأهمية النظرية (العلمية) للدراسة:

- ١- تُعد الدراسة الحالية من الدراسات المواكبة للتوجهات الحديثة في القيادة المدرسية.
٢- قد تساهم الدراسة الحالية في تزويد المكتبة العربية والمحلية بإنتاج بحث يتعلق بصناعة القرار والصمت التنظيمي للاستفادة من تطبيقاته في القيادة المدرسية.

الأهمية التطبيقية (العملية) للدراسة:

تُطلق الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية في تقديم مقترن حل المشكلات التي تتعلق صناعة القرار والصمت التنظيمي.

- ١- إثراء قائدات المدارس بالمفاهيم والمعرفات الأساسية بالقيادة المدرسية وصناعة القرار الفعال.

- ٢- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في تزويد المسؤولين في وزارة التعليم بصورة واضحة عن دور قائدات مدارس المرحلة الثانوية في صناعة القرار وعلاقة ذلك بالصمت التنظيمي لدى المعلمات.

مصطلحات الدراسة:

تستند هذه الدراسة على مجموعة من المصطلحات التي وجب توضيحها وهي كالتالي:

- **صنع القرار:** يُعرف صنع القرار بأنه عملية يتم فيها اختيار أحد الخيارات المنطقية المُتاحَة، وعند محاولة اتخاذ القرار الجيد فإنه يتوجّب على الإنسان وزنُ السلبيات والإيجابيات من كلّ خيار، والنظرُ في جميع الخيارات البديلة، ومن أجل اتخاذ قرارٍ فغالٌ يجب أن يكون الشخص قادرًا على التنبؤ بالنتائج لكلّ خيار أيضًا، وبناءً على كلّ هذه العناصر يتم تحديدُ الخيار الأفضل لموقفه (غنيمات، ٢٠١٨).

- **صناعة القرار (Making decisions):** تعرف صناعة القرار على أنها حصيلة الجهد الجماعي المشتركة التي تتعاون فيها الأطراف المعنية بموضوع القرار لدراسته من جميع جوانبه وجميع معلوماته وبياناته لتحليلها وتقسيرها وصولاً إلى قرار يحقق أهداف المنظمة ويغير عن طموحاتها (القططاني، ٢٠٢٠)، وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها عملية منهجية تمر بعدة خطوات محددة ويسبقها وضع

- المشكلة قيد الدراسة والبحث العميق للتوصيل للقرار بكل حيطة ويقظة لتفادي وقوع الأمور السلبية التي تؤثر على إجراءات المشكلة.
- **مصطلاح القائدات (Leaders):** حسب الدليل الاجرائي الرابع لمدارس التعليم العام ١٤٤٠ هـ هو المشرف العام على إعداد الخطط العامة للمدرسة ويكون ذا قيادة عملية لعملية التعليم في المدرسة ويعزز القيم والانتماء الوطنية متابعة الميزانية التشغيلية ودعم البرامج والأنشطة التي تعمل على الاعتزاز بالدين وتحديد احتياجات المدرسة من الهيئة التعليمية والإدارية ومتابعة تأمينها مع الجهات المختلفة والمشاركة في بناء قدرات منسوبي المدرسة واطلاع مجلس المدرسة ومنسوبي المدرسة على التفاصيم اللوائح والأنظمة الصادرة من جهات الاختصاص (الدليل التنظيمي لمدارس التعليم العام، ١٤٤٢ هـ).
 - أما الصمت التنظيمي (Organizational silence) تعريفه اصطلاحاً: مجموعة من السلوكيات التي تتطوّي على اختيار العاملين للصمت والميل لتجنب تقديم المعلومات أو الاقتراحات لرؤسائهم أو الإخبار عن المشكلات تخوفاً من أي ردود فعل سلبية أو نتائج غير مرضية قد تترتب على ذلك (عبد الوهاب، ٢٠١٨). أما الصمت التنظيمي (Organizational silence) الإجرائي: خوف المعلمات من ردت فعل القائدات لهم فيفضلون الصمت عن البوح ما بداخلهم وهذا ما يؤدي إلى النفور عن القيادة والمسؤولية وتجنب المشاركة في صناعة القرار.

الإطار النظري والدراسات السابقة

يشتمل الإطار النظري ثالث محاور يتناول القيادة المدرسية وصناعة القرار والصمت التنظيمي.

المحور الأول: دور قائدات المدارس

تعرف القيادة بأنها: النشاط الذي يمارسه القائد الإداري في مجال اتخاذ وإصدار القرار وإصدار الأوامر والإشراف الإداري على الآخرين باستخدام السلطة الرسمية وعن طريق التأثير والاستعمال بقصد تحقيق هدف معين فالقيادة الإدارية بين استخدام السلطة الرسمية وبين التأثير على سلوك الآخرين واستعمالهم للتعاون لتحقيق الهدف، كما عرف بأنه "القدرة على التأثير في الآخرين من خلال الاتصال ليسعوا بحماس والتزام إلى أداء مثمر يحقق أهداف المنظمة" (السكارنه، ٢٠١٤).

ويعرف الدليل الاجرائي الرابع لمدارس التعليم العام ١٤٤٠ هـ المشرف العام على إعداد الخطط العامة للمدرسة ويكون ذا قيادة عملية لعملية التعليم في المدرسة ويعزز القيم والانتماء الوطنية متابعة الميزانية التشغيلية ودعم البرامج والأنشطة التي تعمل على الاعتزاز بالدين وتحديد احتياجات المدرسة من الهيئة التعليمية والإدارية ومتابعة تأمينها مع الجهات المختلفة والمشاركة في بناء قدرات منسوبي المدرسة

واطلاع مجلس المدرسة ومنسوبي المدرسة على التعاميم واللوائح والأنظمة الصادرة من جهات الاختصاص (الدليل التنظيمي لمدارس التعليم العام، ١٤٤٢هـ). ومن الطبيعي أن يكون مدير المدرسة الابتدائية قادرًا على قيادة التعليم بموضعه المختلفة بينما مدير المدرسة الثانوية لا يستطيع أن يكون خبيرًا في الرياضيات أو الكيمياء أو اللغة الإنجليزية مع هذا يستطيع المدير المتمكن من القيادة التعليمية أن يميز التعليم الجيد من غير الجيد في أي موضوع دراسي وأي غرفة صفية لهذا ينبغي على مدير المدرسة أن يقود علمية التعليم في مختلف المراحل المدرسية وأن يكون نموذجاً للمتعلم الجيد عليه أن يسأل بدون كلام وأن يبحث عن مساعدة لاستراتيجية حل المشكلات وأن يختبر على الدوام ممارساته الشخصية وأن يرحب بالتغييرية الراجعة لسلوكه وقراراته ولكي يكون متعلماً جيداً يجب أن يعرف تماماً عن معتقداته واتجاهاته نحو التعليم والتعليم فالقيادة لا يستطيعون أن يقولوا الآخرين إذا لم يكونوا على وعي بمعتقداتهم وموافقهم تجاه التعليم وقيادته والمعتقدات لا يمكن أن تكون مجرد آراء وأفكار يتكلمون بها بل يجب أن تقوم على الممارسة الفعلية لقيم التربية وعلى التأمل والبيانات الناتجة عن البحث والقيادة المدرسية الفعالة تجعل تعلم الراشدين والطلبة محوراً للنشاط المدرسي (دواني، ٢٠١٧).

أهمية القيادة الإدارية

تحدد أهمية القيادة الإدارية من خلال ما أوضح في النقاط التالية:

- ١- تعد حلقة الوصل بين العاملين وبين خطط المنشأة وتصوراتها المستقبلية.
 - ٢- تعتبر البوصلة التي تتصهر بداخلها كافة المفاهيم والاستراتيجيات والسياسات الإدارية.
 - ٣- تدعم القوى الإيجابية في المنشأة وتقلص الجوانب السلبية قدر الإمكان.
 - ٤- السيطرة على مشكلات العمل وحلها وحسم الخلافات والترجيح بين الآراء.
 - ٥- تنمية وتدريب ورعاية الأفراد باعتبارهم أهم مورد للمنشأة كما أن الأفراد يتذمرون من القائد الإداري قروة لهم.
 - ٦- مواكبة المتغيرات المحيطة وتوظيفها لخدمة المنشأة.
 - ٧- تسهل للمنشأة تحقيق الأهداف المرسومة لها(السكاونة، ٢٠١٤).
- السمات العامة والضرورية للقيادة:**
- تحدد السمات العامة والضرورية للقيادة من خلال النقاط التالية:
- ١- مهارات الإنجاز وتتضمن الثقافة والتعليم والمعرفة الواسعة والقدرة على إنجاز الأعمال.

- القدرة وتتضمن الذكاء وطلاقة اللسان واليقظة والعدالة.
- تحمل المسؤولية وتتضمن المبادأة والثقة بالنفس المثابرة والإعتماد على النفس.
- روح المشاركة وتتضمن النشاط والروح الاجتماعية المساهمة والتعاون.
- المكانة الاجتماعية لابد أن يكون القائد محبوأً سواء داخل المؤسسة أو خارجها كما يستحب أن يكون للقائد مركز مالي واجتماعي.
- القدرة على تفهم الموقف وهذا يتطلب مستوى ذهني جيدو مهارات في تلبية حاجات المرؤسين ومصالحهم.
- القدرة على تحقيق أهداف المؤسسة مهما كانت الظروف (البنا، ٢٠١٣).

أنواع القيادة:

يوجد نوعين من أنواع القيادة وهما:

- قيادة رشيدة فتوصلنا إلى النتائج الأفضل وتهيئ ظروف مناخية تساعد عمل العمل.
- قيادة غير رشيدة تؤدي إلى نتائج سيئة وتكون محاذة بجو غير ملائم.

مراحل القيادة:

تحدد مراحل القيادة كما يلي:

- مرحلة التكامل: حيث يكون على القائد مهمة أن ينمى خبرات ومهارات تابعة ويساعدون على النمو وأن يعمل معهم على تحقيق الهدف المشترك.
- مرحلة العمل الجماعي: حيث يجب على القائد أن يدرّب اتباعه على أن يعملوا معه.
- مرحلة الترغيب: حيث يجب على القائد أن يحاول إقناع الآخرين بقدرته على تحقيق أهدافه.
- مرحلة الترهيب: حيث يحاول القائد أن يطبع الآخرين بطابعه هذا ويوضح الشكل التالي عملية القيادة (الصيرفي، ٢٠٠٦).

مقومات القائدات

تحدد مقومات القائدات في المهارات والقدرات الفنية والتي يمكن تتميّتها وإكتسابها بالتدريب والعمل المستمر "الخبرة" ومن أهمها:

- الإلمام الكافي بمجال العلاقات الإنسانية بينه وبين مرؤوسه.
- الإمام بأهم القوانين والأنظمة التي تتعلق بتيسير عمل منظمة وتحقيق أهدافها.
- امتلاك الشجاعة والاعتراف بالخطاء وتقبل التوجيه من الآخرين.
- القدرة على اكتشاف الأخطاء.
- إمتلاك الثقة بالنفس والقدرة على توليدها لدى الآخرين.
- احترام مواعيد العمل والالتزام بالأنظمة والقوانين الداخلية للمنظمة حتى يكون

قدوة يحتذى لدى مرؤوسه.

- ٧- إتاحة الفرصة لمرؤوسيه لإبراز قدراتهم العلمية وتطبيق النظريات العلمية الخاصة لتحقيق الأهداف المتنامية بالخطبة.
- ٨- حسن التصرف واتخاذ القرار المناسب قدر الإمكان في المواقف الطارئة (اللهوب، الصرابير، ٢٠١٢).

متطلبات القيادة

تتحدد متطلبات القيادة فيما يلي:

- ١- التأثير: القدرة على إحداث تغيير ما أو إيجاد فناء ما.
- ٢- النفوذ: القدرة على إحداث أمر أو منعة وهو مرتبط بالقدرات الذاتية وليس بالمركز الوظيفي.
- ٣- السلطة القانونية: وهي الحق المعطى للقائد في أن يتصرف ويطيع(دمبرى، ٢٠١٢).

أدوار القائدات:

وتتنوع أدوار القائدات فيما يلي:

١. الأدوار الشخصية وتشمل:

- تقوم بتمثيل المنظمة في المواقف الرسمية ويوقع العقوب.
- تقوم بدور القائد مسؤوليات التعيين وتوجيه المرؤوسيين وأساليب وطرق التحفيز.
- تقوم بدور حلقة الاتصال ويتضمن ذلك العلاقات الأفقية مع الأفراد ومع الجماعات في المنظمة أو خارجهاربط المنظمة ببيئتها.

٢. الأدوار التشكيلية وتشمل:

- تقوم بدور الموجة ويبحث عن وينتقلى البيانات التي يستعين بها في تنمية المنظمة.
- تنقلى البيانات الرسمية أو غير الرسمية في إدارات المنظمة أو من خارجها ويقوم بتوجيهها من خلال قنوات الاتصال إلى مرؤوسيه.
- تقوم بدور المتحدث الرسمي عن المنظمة تجاه الموردين والعملاء والأجهزة الحكومية وغيرها.

٣. أدواره في صناعة القرار وتشمل:

- يقوم بإحداث التغيير والتخطيط له من خلال استكشاف الإمكانيات وحل المشاكل وتصحيح الأوضاع ويفوض سلطاته لمرؤوسيه.
- يقوم بمجابهة المشاكل التي تحدث ويتخذ القرارات التصحيحية.
- يقوم بتوزيع الموارد المادية والبشرية وتوجيه الجهود وتحديد برامج العمل

وتحقيق الإشراف الفعال لاتخاذ القرارات الازمة.

- يقوم بأدوار التفاوض مع الآخرين.

المهام والصلاحيات لقائدات المدارس من أدلة التعليم المحلية:

تساعد هذه المهام والصلاحيات القيادة على أن يقودوا المدرسة وكادرها التعليمي داخل المدرسة، إذ يسند الكثير من المهام التي تعاون قائد المدرسة على أن يقوم بعمله داخل المدرسة التي يقوم بإدارتها، إذ أهمية قائد المدرسة تكمن في كونه مسؤولاً عن كافة أمور المدرسة وتوجد العديد من الصلاحيات التي تحت يد قائد المدرسة والتي تطبق على الإدارة والكادر التعليمي والطلاب داخل المدرسة، والتي تساعده على تسيير الدراسة داخل المدرسة طبقاً لقانون والنظام المطبق الذي قامت و وزارة التعليم بالمملكة بالإعلان عنه، إذ تمنح تلك الصلاحيات من أجل إصدار القرارات الضرورية لتنفيذها، ومن هذه الصلاحيات كما جاء في الدليل التنظيمي لقائدات المدارس للعام ١٤٤٣ هـ كما يلي:

- ١- يقوم القائد باعتماد التشكيل الخاص باللجان والمجالس داخل المدرسة، ويفعل دورها ويحدد مواعيد الاجتماعات وأماكنها.
- ٢- يقوم أداء المعاهدين بنقل الطلاب.
- ٣- يعتمد قبول الطلاب المنطبقة عليهم اشتراطات التسجيل والقبول، الذين ليسوا ضمن النطاق الجغرافي للمدرسة.
- ٤- يعتمد البرامج الخاصة بالتنمية المهنية للمنتسبين إلى المدرسة خلال اليوم الدراسي، مثل تبادل الزيارات والتدريب، وورش العمل، ولقاءات معلمي التخصص وحلقات النقاش، بما يلائم لجدول الدراسة وصالح الطلاب وطبيعة ومتطلبات العمل.
- ٥- يعتمد البرامج التي تقوم باستهداف معالجة مشكلات المدرسة أو تحقق مصلحة التعليم.
- ٦- يدمج لجان ومجالس المدرسة، عند الحاجة التي وردت في قواعد مدارس التعليم العام التنظيمية، ماعدا المجلس الخاص بالمدرسة ولجنة الإرشاد والتوجيه، مع عدم التأثير على وظائفها.
- ٧- يعتمد زيادة أعداد الفصول داخل المدرسة أو تقليلها إذا لزم الأمر خلال أول ثلاثة أسابيع من بدء الفصل الأول من الدراسة، خلال أول أسبوعين من بدء الفصل الثاني من الدراسة.
- ٨- يختار المرشحين للعمل سواء الوكيل أو مرشد الطلاب، ورائد النشاط، وأمين مصادر التعلم، داخل المدرسة من بين الأسماء المتواجدة عند الجهات المعنية في الإدارة الخاصة بالتعليم بعد أن تتم حركة التنقلات السنوية.

٩- يعتمد تغيير وتحديد الموضع الخاصة بحجرات الدراسة إلى جانب المكتبة وغرف العاملين بالوظائف الإدارية والتعليمية.

قرارات الوزارة لقائدات المدرسة:

كما جاء في الدليل التنظيمي العام وهي كما يلي:

١- تمنح المنتسبين للمدرسة إجازات اضطرارية، بالنظر إلى ما يحقق مصلحة التعليم.

٢- تمنح إجازات مرضية للمنتسبين إلى المدرسة طبقاً للائحة إعطاء تقارير الإجازات المرضية مع إعلام إدارة التعليم بالقرار الذي يصدر بمنح تلك الإجازة لإنعام اللازم عنها.

٣- تعلق دوام المدرسة في أي حالة طارئة بالمدرسة، بما لا يتجاوز يوم، أو جزء من يوم، وإعلام الإدارة بشكل رسمي.

٤- توقف طابور الصباح داخل الفناء المدرسي طبقاً للأحوال الجوية، إذ تسببت في الإضرار بالطلاب.

٥- تُعدل زمن الحصص بشكل مؤقت إلى جانب الفسح داخل جدول المدرسة، من أجل تنفيذ برنامج المدرسة، بما يتماشى مع مصلحة التعليم.

٦- تزيد من زمن يوم الدراسة لعدد من الطلاب، بما لا يتجاوز ساعة كل يوم من أجل برنامج تعليمي أو تربوي.

٧- تعتمد البرنامج الخاص بزيارات ورحلات الطلاب التعليمية التي لا تتعدي مدتها يوم واحد دراسي في نطاق الإدارة التعليمية الجغرافية.

٨- تقوم بعمل مساعلة خطية لأي منتسِب للمدرسة، إلى جانب لفت نظر للمقصّر من بينهم، أو أن تحيله إلى الإدارة التعليمية إذا استدعي الأمر.

٩- تتتابع المعلمون عند تفعيل منصات التعليم المعتمدة إلى جانب استثمار البث الرقمي.

١٠- تتفذ الاختبارات الطلابية، إلى جانب أنها تقوم بتحليل نتائجهم وتقدم للمعلمين التغذية الراجعة.

١١- تتتابع إسناد المعلمين بالمدرسة إلى المشرفين على التخصص.

١٢- تشرف على تسليم كتب الدراسة إلى الطلاب (الدليل التنظيمي، ٤٣ هـ).

المotor الثاني: صناعة القرار

ذكر الدويس في بحثه عن واقع صناعة القرار في الإدارة المدرسية في مدينة الرياض أن أبو النور عرف صنع القرار في عام ٢٠١٠ (ص ١١٠) بأنه جميع الخطوات التي يتبعها مدير المدرسة للوصول إلى اختيار أفضل بديل من البدائل المطروحة حول موضوع القرار (الدويس، ٢٠١٣).

وقد ذكر الوزرة (٢٠١٩) أن المقصود بعملية صنع القرار بصفة عامة الكيفية التي يمكن من خلالها التوصل إلى صيغة عمل معقولة من بين عدة بدائل متباينة وكل القرارات ترمي إلى تحقيق أهداف معينة أو تستهدف تجنب حدوث نتائج غير مرغوب فيها كما أن اختيار القرار يرتبط في أساسه بوجود معايير إرشادية يمكن الاستناد إليها وتحكيمها في عمليات التقييم والمفاضلة النهائية بين مختلف البدائل التي يطرحها الموقف حيث أن الاستقرار على اختيار قرار معين لابد وأن يأتي نتيجة اقتناع منطقي بكل ما يمثله مضمون القرار وما يرمز إليه وفي إطار التصور العالمي لما يمكن أن يتربّط على الأخذ به مخاطر أو لما يمكن أن يتحقق في النهاية من نتائج لا يمكن أن يأتي مثل هذا الاقتناع إلا بعد مداولات عديدة تتصرف إلى كل الجوانب المتعلقة بموضوع القرار.

أما جيتو فيعرف صنع القرار بأنه عملية تفاعلية ديناميكية تتضمن العديد من الإجراءات المترابطة تبدأ بتحديد المشكلة وتنتهي باتخاذ القرار.

وقد لخص جيتو أبرز مستويات صناعة القرار فيما يلي:

- ١- صنع القرار فردياً ثم تبليغه للمرؤوسين: حيث يقوم القائد بصنع القرار منفرداً ثم يبلغه للمرؤوسين ولا تحتوي عملية التبليغ على شرح أسباب القرار أو إقناعهم به أو استمالتهم لقبوله.
- ٢- صنع القرار ثم شرح مبرراته: هنا لا يكتفي القائد بإعلام المرؤوسين وإنما يحاول أن يسوق لهم القرار بأن يشرح مبرراته وملابساته ويستميلهم لقبوله وي العمل على التخفيف من وقع انفراطه بالقرار خوفاً من احتمالات مقاومة المرؤوسين للقرار وعدم تعاؤنهم في تنفيذه بإبراز أسبابه وأهم ميزاته.
- ٣- صنع القرار ثم دعوة المرؤوسين لإجراء حوار حوله: يقوم القائد بعد صنع القرار يفتح حوار من المرؤوسين للتعرف على استفساراتهم بشأن القرار وأشاره ويقوم بالرد على هذه الاستفسارات لإزالة خوفهم والتأكيد من فهمهم واستيعابهم واقتناعهم بالقرار.
- ٤- محاولة توجيه المرؤوسين بالمشاركة في عملية صنع القرار نحو قرار معين والتأثير الغير مباشر على آرائهم من خلال إخفاء أو تهويل بعض الحقائق.
- ٥- صنع الرئيس لقرار مبدئي مع ترك المجال مفتوحاً لإمكانية تغييره: وذلك بعرض المشكلة وبدائل حلها وأنسب هذه الحلول القرار المبدئي ثم إتاحة الفرصة للمرؤوسين للإدلاء بآرائهم التي قد تدفع القائد إلى تعديل قراره أو اختيار أحد البدائل الأخرى ولكن يحتفظ القائد هنا بسلطة البت النهائي في الأمر.
- ٦- دعوة القائد لمرؤوسيه لعقد اجتماع عندما يقضى الموقف ويقوم باستطلاع آرائهم لحل مشكلة معينة ويدعوهم لنقديم مقتراحات ثم يتخذ قراره بعد ذلك في

ضوء تلك المقتراحات.

- ٧- نقل مسؤولية اتخاذ القرار من الرئيس إلى المجموعة حيث يعمل قائداً لها مشاركاً في المناقشات والمداولات تاركاً سلطة اتخاذ القرار للمجموعة.
- ٨- تقويض الأمر للمرؤوسين: يقوم الرئيس هنا بتقويض الأمر برمته للمرؤوسين بدءاً من تحديد المشكلة وتشخيصها إلى تحديد المشكلة وتشخيصها إلى تحديد بدائل الحلول ثم الوصول إلى القرار(جيتو، ٢٠١٩).

وذكر النجار أن القرارات التي تتخذ في المستويات الإدارية الوسطى تتعلق بتجزئة الأهداف إلى أهداف فرعية وتظهر في هذه المرحلة المشاكل الفنية والاقتصادية والإنسانية المتعلقة بالعمل أما في المستويات الادارية السفلی فتتعلق القرارات بالتنفيذ المباشر للعمل(النجار، ٢٠٠٨).

أنواع القرارات

يذكر أن القرار بصفه عامة ينقسم إلى مجموعات حسب نوع التقسيم:

- (أ) حسب خطوات القرار: وقد يكون القرار خطيراً لانه يتعلق بصرف أموال هائلة أو بتقرير مصير مئات الموظفين العمال ... وقد يكون القرار ضئلاً روتيناً.
- (ب) حسب عدد الذين اتخاذوا القرار: فهناك قرار من فرد واحد وهناك قرار من مجموعة -كما سنرى عند الكلام عن اللجان في باب التنظيم.
- (ج) حسب مصدر القرار: وهناك ثلاثة مصادر للقرارات:

- قرارات تكون نتيجة اتصال المدير بمستويات إدارية على منه.
- قرارات تكون نتيجة اتصال المدير بمستويات إدارية أقل منه.
- قرارات تكون بالمبدأ (بدافع من ذات المدير).

فالقرارات التي تتخذ نتيجة الاتصال بسلطة اعلى غالباً ما تتعلق بتقسيم التعليمات والأوامر وتطبيقها وتوزيعها فإذا كانت هذه القرارات كثيرة جداً تطلب الأمر إعطاء سلطة أكبر للمستويات الإدارية الأقل في اتخاذ القرارات بدلاً من الرجوع باستمرار إلى المستويات الإدارية العليا. وتنشأ القرارات التي تتخذ نتيجة الاتصال بالمرؤوسين إلى عدم فهم المرؤوسين للقرارات السابقة كما قد يرجع السبب إلى أن المشكلة حديثة العهد أو إلى وجود التباس بين عدة قرارات، أما القرارات التي يتخذها الإداري بداع من نفسه فهي أهم القرارات نظراً لأنها تكون مقياساً لكتفاته وفاعليته الإدارية حيث يتطلب الأمر تحديد أهداف أو إعادة تحديدها وتحديد سياسة أو تصحيحها وهكذا (النجار، ٢٠٠٨).

الفرق بين اتخاذ القرار وصناعة القرار

هناك فرق بين متذكراً القرار وصانعه فصنع القرار هو الذي يحدد القرار وفق شروط محددة ومرتبطة بالقرار ولا يجوز تجاوزها أي يقوم بسن القرارات وفق

الشروط والإمكانيات والظروف المتاحة إما متخذ القرار فهو الذي يتخذ القرار المناسب ومن هنا يمكن القول إن عملية صنع القرار هي عملية واسعة يشترك فيها أكبر عدد من الإدارات والوحدات ذات العلاقة بالمشكلة في مختلف مراحل صنع القرار إما عملية اتخاذ القرار فهي مجمل ما يتصل إليه صانعوا القرار من معلومات وأفكار حول المشكلة وطريقة حلها وهي وبالتالي آخر جزء من عملية صنع القرار (جدوالى، ٢٠١٤).

خطوات صنع القرار

خطوات صنع القرار عملية تتكون من عدد من الخطوات المترابطة والمتناهية وهي:

- ١- تحديد المشكلة: يتخذ القرار عندما تبرز مسألة أو حدث وهنا يجب أن يحدد الموضوع أو المشكلة المراد اتخاذ قرار بشأنها تحديد دقيقاً فسوء التشخيص للمشاركة يؤدي إلى ارتكاب أخطاء.
- ٢- تحليل المشكلة: تصنف المشكلة على اعتبار أنها فريدة من نوعها أو أنها عامة أو أنها طارئة ثم تجميع البيانات الازمة والكافية عن المشكلة وبعدها يتم تحديد المشكلة أو تجزئتها.
- ٣- تحديد البديل: بعد التحقيق من كيف أصل إلى الحل الصحيح؟ وما الغاية من القرار؟ وهل يحقق القرار الأهداف المأمولة؟ أضع عدة بدائل.
- ٤- اختيار بديل الحل الأفضل: تتم المقارنة بين الحلول المقترحة ثم تحديد المزايا والعيوب لكل بديل وبعد المقارنة تم المفضلاة ويتخذ القرار المناسب.
- ٥- مرحلة تنفيذ القرار: وحتى يقوم القائد بتنفيذ القرار عليه القيام بما يلي برمجة القرار بوضع خطة واضحة لكيفية تنفيذه والتواصل مع من سينفذون القرار.
- ٦- المتابعة والمراقبة والتقويم: وتعني قيام المدير بعملية ضبط للمعلومات وتحريها بدقة لضمان استمرارية التنفيذ ومعرفة الصعوبات لمعالجتها واجراء التعديلات الازمة (التويجري، ٢٠١٧).

أنماط القادة أو المديرين في صنع القرار

ذكر الدویش (٢٠١٣) أن المديرين يتفاوتون في أسلوب صنع القرارات وطريقته ويمكن تعليم ذلك في فهم متخذ القرار للمشكلة واستيعابها وفي بعض أنماط المديرين في عملية صنع القرار كما يلي:

- ١- النمط الموجه أو الأمر: هذا النمط يفضل الحلول البسيطة والمحددة والمديرون الذين يستخدمون هذا النمط غالباً ما يتخذون القرارات بسرعة لأنهم لا يحبون التعامل مع بيانات كثيرة وغالباً ما يضعون في الاعتبار بديلاً واحداً أو اثنين ويفضلون والاعتماد على القواعد والإجراءات الموجودة والمتبعة.

- النمط التحليلي: يختلف هذا النمط عن سابقة في أن المديرين يرغبون في الحلول المقعدة التي تستند إلى أكبر قدر يمكن جمعه من البيانات كما أنهم يبنون قراراتهم على بيانات موضوعية رشيدة.
- النمط المستند إلى المفاهيم: وفقاً لهذا النمط يرغب المديرين في أن يضعون في اعتبارهم قاعدة واسعة من المعلومات غير أنه يكون لديهم توجه اجتماعي أكبر من اتباع النمط التحليلي ويرغبون في التحدث مع الآخرين حول المشكلة والبدائل المتاحة لحلها يرغبون حل المشاكل بطريقة إبداعية وابتكارية.
- النمط السلوكي: غالباً ما يتبع هذا النمط المديرون الذين يكون لديهم اهتمام وحرص عميق على الآخرين كأفراد فهم يرغبون في التحدث مع الآخرين كأفراد ويفهمون مشاعرهم كما أنهم عادة ما يهتمون بتقنية الآخرين وتطوير قدرتهم ويسنّنون القرارات التي على حقيق أهدافهم.

مراحل عملية اتخاذ القرار

تمر عملية اتخاذ القرار في عدة مراحل:

- ١- مرحلة البحث والاستطلاع وهي عملية الاستئثار والبحث عن موافق مناسبة لاتخاذ القرارات أي استكشاف ضرورة اتخاذ القرار.
- ٢- مرحلة التصميم وهي عملية البحث عن بدائل مختلفة للعمل.
- ٣- مرحلة الاختيار بمعنى اختيار بديل معين من البدائل التي سبق التوصل إليها في مرحلة التصميم(الجنابي، ٢٠١٦).

معوقات صنع القرار:

يرى بعض العلماء وجود بعض المعوقات التي تحد من التعرف على نتائج كل حل بديل وأهمها:

١. نقص المعلومات المتاحة عن كل بديل.
٢. طول الوقت اللازم لجميع المعلومات الضرورية للحلول البديلة.
٣. عدم توفر النوعية الازمة من المعلومات.
٤. نقص الوعي عند الذين في حوزتهم المعلومات.
٥. عدم دقة تبويب وتوصيف المعلومات وتنظيمها.
٦. القدرة المحدودة لمعرفة النتائج المتوقعة لكل بديل (عطوي، ٢٠١٤).

المحور الثالث: الصمت التنظيمي

ذكر الصقير(٢٠٢٠) الصمت التنظيمي بأنه من السلوكيات الواجب التنبه لها داخل المؤسسات لما له من تبعات وأثار تعمل على عدم انتظام إنتاجية وفاعلية المؤسسة فعندما يتمكن هذا السلوك من الفرد داخل المؤسسة فإنه يبدأ بالانسحاب النفسي والارتياح والشك مما يؤثر على الرضا داخل العمل ومن ثم تقليل التغذية

العكسية وعدم اكتشاف الأخطاء مما يؤدي إلى إنهاك وإضعاف المؤسسة.

تعرف الصمت التنظيمي

عرف القرني سلوك الصمت التنظيمي لدى أعضاء هيئة التدريس بأنه: "ميل أعضاء هيئة التدريس إلى الاحتفاظ بالمعلومات حول قضايا العمل الحساسة، وحول المخالفات والمشكلات التنظيمية وعدم البوح بها من جانب، وكذلك عدم الرغبة في تقديم المقترنات، والحلول والمبادرات لتطوير العمل من جانب آخر" (القرني ٢٠١٥).

مراحل الصمت التنظيمي

ظاهرة الصمت التنظيمي لا تحدث فجأة، ولكنها تحدث بالتتابع وعلى مراحل وهذا ما يؤكد بيدريت حيث يرى أن ظاهرة الصمت التنظيمي تتضمن المراحل الأربع الآتية:

- المرحلة الأولى: مرحلة الاستغراب (الشمول) وشمل حالة من الاستشارة والسرور وعندها يحدث عدم اتساق بين ما هو متوقع عن العمل وبين ما يحدث فعلياً فإن هذا ما يؤدي إلى تبلور الصمت.
- المرحلة الثانية: مرحلة الكساد وفيها ينخفض مستوى الرضا عن العمل تدريجياً وتقل الكفاءة وينخفض مستوى الأداء في العمل وتتحسن الاستشارة التي كانت في المرحلة الأولى.
- المرحلة الثالثة: مرحلة الانفصال وفيها يدرك الفرد ما يحدث ويبدأ بالانسحاب النفسي ويرتفع لديه بذلك مستوى الإجهاد النفسي ويصل الفرد فيها إلى الإنهاك المزمن واعتلال الصحة البدنية والنفسية ما يؤدي إلى حدوث الصمت.
- المرحلة الرابعة: مرحلة الاتصال وتعد هذه المرحلة أقصى مرحلة في سلسلة الصمت التنظيمي وفيها يختل تفكير الفرد نتيجة ارتياح وشكوك الذات ويصل بذلك الفرد إلى مرحلة التدمير ويصبح الفرد في تفكير مستمر لترك العمل (الوهبي، ٢٠١٤).

أنواع الصمت التنظيمي

أشار غليظ (٢٠١٩) واقع الصمت التنظيمي في مؤسسات التعليم إلى أنواع مختلفة من سلوك الصمت مثل سلوك صمت الخوف من الانتقام صمت الرغبة في توصيل رسالة عدم رضا عما يجري في المنظمة وسلوك الصمت لتجنب المواجهة واللامبالاة والرغبة في عدم التعاون والمساهمة البناءة في المنظمة وكذلك سلوك الصمت مثل سلوك صمت التواطؤ لإتمام المصالح والحصول على الغنائم والجوائز الكبرى ومنها أيضاً ما يلى:

- الصمت الجماعي: ويظهر خاصة في المجتمعات والمشاركة المنخفضة في

وضع الخطط وعدم التعاون وقد صور الصمت التنظيمي على أنه تركيب متعدد الأبعاد وفق ذلك يمكن تمييز ثلاث أبعاد أساسية في حال تم الاعتماد على دوافع العاملين

- صمت (الاستسلام): وهو صمت ناتج عن دوافع العاملين ويوصف سلوك بعض الأشخاص على أنه صامت ويقصد به أن الشخص لا يتواصل بفاعلية مع مشرفيه وأن العامل أفكار ومعلومات ذات صلة بفائدة المنظمة لكن لم يعبر عن هذه الأفكار كما يعرف صمت الاستسلام على أنه حجب أفكار وآراء ومعلومات على أساس التخلي كما أنه يوحى بسلوك الانعزal للموظف عن الآخرين.
- الصمت الاجتماعي: أنه حجب أفكار ومعلومات وآراء ذات صلة بالعمل بهدف إفاده أشخاص آخرين أو المنظمة على أساس دوافع تعاونية فهو سلوك مقصود هادف على الآخرين.
- الصمت الداعي (الخامد): استخدام هذا الصمت لوصف الإهمال المعتمد على أساس الخوف من واقع التكلم نتيجة الخوف هذا السلوك يوصف على انه منسجم مع السلامة النفسية يظهر من خلال حجب أعمال ومعلومات وأفكار ذات صلة على أساس الخوف وهو سلوك مقصود وهادف يهدف الى حماية الذات من التهديدات الخارجية عندما يمتنع البعض عن إيصال الأخبار السببية لتجنب رد فعل سلبي من المتألق.
- الصمت التفاس: وهو سلوك سلبي يعبر فيه الفرد عن قبوله للوضع القائم ويبدي الفرد ردود أفعال معاكسة صمت التفاس ينتج عن ضغط تكميم الأفواه والتقليل من الحريات.
- الصمت الصوتي: وهو يعتمد على الصوت بمعنى عدم التحدث أو التكلم في أية أمور حيث يمتنع الفرد عن إبداء أية آراء أو مقررات بشكل عام.
- الصمت العلمي أو الواقعي: وهو المتعلق بالتحدث أو الكلام وهو عادة ما يعكس غياب الكلام أو المحادثة لأسباب هامة أو لأغراض استراتيجية.
- الصمت الذكائي: حيث يميل الأفراد إلى الصمت على الرغم من إمكانية التحدث وتتوفر فرص الاتصال وذلك بعد إدراكيهم للمخاوف والتهديدات الناتجة عن الحديث.
- الصمت الانحرافي: وهو صمت يميل الأفراد فيه إلى عدم التحدث والكلام بهدف التستر على بعض الانحرافات الموجودة بمكان العمل.
- صمت الإهمال: هو ميل الأفراد إلى الامتناع عن الأخبار آية انحراف أو

مشكل قد يضر بالمنظمة.

أسباب الصمت التنظيمي:

تتعدد أسباب الصمت التنظيمي وأثرها في أداء العاملين وتلخص الباحثة هذه الأسباب في التالي:

- ١ - أسباب إدارية وتنظيمية (عدم الثقة بالمدراء) من المواضيع المهمة التي نوقشت في السنوات الأخيرة هي عمليات صنع القرار في المنظمة وعدم قدرة المدراء على اتخاذ القرار وانخفاض الكفاءة التنظيمية، وضعف الأداء المنظم ككل هذه المشاكل وغيرها تحدث بسبب امتناع الأفراد العاملين من التحدث عنها أو مناقشتها خوفاً من ردود الفعل السلبية، واعتقادهم بأنهم سوف يعاقبون إذا كانت آرائهم معارضة لتجهيزات المنظمة.
- ٢ - الخوف من العزلة الاجتماعية: إن السبب الرئيسي لصمت الأفراد تجاه المشاكل التنظيمية هو الخوف من العزلة الاجتماعية داخل علمه واعتقاده بأنه (إذا عبر عن المشاكل داخل المنظمة سوف يسبب مشاكل أخرى) كما إن خصائص المنظمات نفسها وهيكلها التنظيمي قد لا تسمح للموظفين بالتعبير عن المشاكل المتعلقة بالتنظيم.
- ٣ - نقص الخبرة (خبرة الماضي): يلجأ الأفراد العاملين إلى التزام الصمت ليس فقط بسبب تجاربهم الشخصية السابقة السيئة، ولكن أيضاً من المحادثات مع زملاءهم ونتائجها عليهم.
- ٤ - الخوف من الأضرار بالعلاقات: على الرغم من إدراك الأفراد العاملين لنقاط الضعف في الهيكل التنظيمي والعمليات داخل المنظمة، والا انهم يقررون عدم اقتراح الحلول لها دراكيهم بأن الأفراد الآخرين سوف لن يكونوا سعيدين بهذه المقترفات كما ان السبب الرئيسي الآخر هو الخوف من فقدان العلاقات مع زملائهم الآخرين، والذين يعودونها شيئاً قيماً لا يمكن التنازل عنه أو خسارته.
- ٥ - مخاوف تتعلق بالعمل: يتجنب الأشخاص داخل المنظمة من ذكر مشاكلهم لاعتقادهم بأن ذلك محفوف بالمخاطر لذا يفضلون عدم شرح أفكارهم خشية أن ينظر لهم الآخرين بأنهم يخلقون المشاكل وكذلك خوفاً من فقدان الترقية أو التعرض إلى سوء المعاملة وعدم العدالة من قبل الادارة العليا (عبد وحسين، ٢٠١٦).

الأثار الناتجة الصمت التنظيمي

ذكر غليظ (٢٠١٩) أن صمت العاملين مضرًا جدًا بالمنظمات، والأفراد حيث يخلف آثارًا كبيرة وجمة على كل من الفرد والمنظمة والتي تتمثل في:

- تأثير الصمت على المنظمة: بين بانتيلا من خلال دراسته التي أجرتها سنة ٢٠٠٣ على أن الصمت الجماعي في المنظمة ضار للغاية الأمر الذي يؤدي إلى التصادم، وعدم الرضا بالنتيجة للعاملين والذي قد يظهر بشكل دوران عمل، وربما ظهور سلوكيات أخرى غير مرغوب فيها مما يلحق الأذى العام للمنظمة، ويؤدي إلى انخفاض جودة عمليات اتخاذ القرارات التنظيمية، فقدان التنوع في المدخلات المعلوماتية، فقدان التحليل الضروري، التقليل من التعلم التنظيمي، احتمالية زيادة الأزمات والمخاطر والتي تكون مانعاً للتطور والتقدم.
- تأثير الصمت على العاملين: في حين أكد جوانسن سنة ١٩٩٦ أن تجاهل الصمت الجماعي غالباً ما يؤدي إلى تأزم الموقف مما يؤدي إلى آثار سلبية على العاملين أنفسهم، ويؤثر على رفاهية العامل ويزيد من التوتر وقد يؤدي إلى شعور العامل بالذنب نتيجة لصعوبة إحداث التغيير وقد يتطور إلى أمراض شخصية مثل الاكتئاب أو انخفاض الروح المعنوية ناهيك عن انتشار سلوكيات كالتسبي، اللامبالاة، الكسل، النبذ الاجتماعي، ضعف التعاون، صعوبة تنفيذ الوظيفة بصورة جيدة ومن صعوبة الحصول على فرص الترقية (غليظ، ٢٠١٩).

الدراسات السابقة

قسمت الباحثة الدراسات السابقة إلى قسمين هما؛ صناعة القرار للقائدات والصمت التنظيمي للمعلمات.

المحور الأول : صناعة القرار

١. دراسة الحربي (٢٠٠٨). هدفت الدراسة إلى التعرف على أبرز معوقات صنع القرار الإداري المدرسي لدى مدير المدارس الابتدائي بمنطقة تبوك وتحديد أبرز معوقاتها واستخدام المنهج الوصفي وتكون المجتمع الدراسة من جميع المدراء والوكلاء لمدارس المرحلة الابتدائية الحكومية النهارية داخل مدينة تبوك والمحافظات التابعة والبالغ عددهم ٢٠٩ لها وأهم النتائج كثيرة الأعباء الملقاة على عاتق مدير المدرسة وقلة الصالحيات الممنوحة في صنع القرار المدرسي وضعف دعم إدارة التعليم لمدير المدرسة في صنع القرار المدرسي أما أهم التوصيات تخفيف الضغوط والأعباء على مدير المدارس من أجل إعطائهم الوقت الكافي لصنع القرارات الإدارية وضرورة دعم إدارة التعليم لمدير المدرسة عند صناعة لقرار اداري مدرسي ناجح وعقد دورات وبرامج تدريبية مختصة بعملية صناعة القرار الإداري المدرسي.

٢. دراسة الدويش (٢٠١٣). هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع صنع القرار في الإدارة المدرسية في مدينة الرياض والصعوبات التي تواجه والمقترحات التي تسهم في تحسين عملية صنع القرار في الإدارة في مدينة الرياض واعتمدت

الدراسة على المنهج الوصفي المسيحي وتكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفي الإدارة المدرسية في مدينة الرياض ومديري المدارس ووكالاتها(بنين) وعددهن ٤٧ مشرفاً و ٠٠٠ امديراً ووكيلاً واعتمد الباحث العينة العشوائية البسيطة ومن أهم النتائج أن أفراد الدراسة يرون أن واقع صنع القرار في الإدارة المدرسية بدرجة متوسطة، ومن أهم التوصيات تنمية مهارات القائمين على الإدارة المدرسية حول آلية صنع القرار المدرسي والتركيز على أهمية اتباع الأساليب الإدارية في كيفية التعامل مع المشكلات التي تواجه صنع القرار المدرسي وضرورة الأخذ في الاعتبار عند ترشيح المشرفين والمديرين ووكالاء المدارس أن تكون لديهم مهارات صنع القرار المدرسي المناسب وفقاً للظروف والإمكانات المتاحة.

٣. دراسة البشر (٢٠١٤). هدفت الدراسة الى التعرف على واقع صنع القرار في الأقسام العلمية بكلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس وانتهت الدراسة المنهج الوصفي المسيحي وأهم النتائج إشراك رئيسة القسم وعضوات هيئة التدريس في صنع القرار وإدراك رئيسة القسم الفرق بين صنع القرار واتخاذه ووجود معوقات المهاربة لصنع القرار والقرارات المفاجئة الصادرة من السلطات العليا والمعوقات المعرفية الناتجة عن قلة توفر المعلومات اللازمة لصنع القرار وأما أهم التوصيات تنمية مهارة صنع القرار واتخاذه داخل الأقسام العلمية بكلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن والحد من معوقات صنع القرار والاستفادة من التجارب العالمية والدراسات المعاصرة في مجال صنع القرار داخل الأقسام العلمية.

٤. دراسة (Hanri, Hasan, 2014) هدفت الدراسة الى دراسة العلاقة بين أساليب القيادة المدرسية لمديري المدارس وأساليب صنع القرار في المدارس الاندونيسية استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتم تطبيق الدراسة على عينة من مديري المدارس من الأحياء الست لميونخ وتوصلت الدراسة الى أن علاقات بين أساليب القيادة لمديري المدارس وصنع القرار وأن المعلمون يرون أن هناك مبادئ ينبغي أن يتصرف بها المديرون ليصبح أسلوبهم أكثر قيادية كما أن هذه المبادئ تسهم في ترشيد أسلوب صنع القرار.

٥. دراسة كارلتون (Carlton, 2015) هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير المخاطرة على استعداد القائد لتفويض سلطة اتخاذ القرارات الحاسمة وشمل المجتمع الدراسة المدراء التنفيذيين والمرؤوسين والبالغ عددهم (١٠٢) استخدام المنهج الوصفي وأجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية وتوصلت نتائج الدراسة الى أن القيادة ذوي الميول العالية للمخاطرة يفضلون اتخاذ القرارات

الحاسمة وبالتالي هم أقل استعداداً لتفويض سلطة اتخاذ القرارات الحاسمة وأوصت الدراسة بضرورة تحسين سلوكيات القادة لتوسيع نطاق تفويض سلطة اتخاذ القرارات الحاسمة.

٦. دراسة العتيبي (٢٠١٦)، هدفت الدراسة إلى تعرف أهم المعوقات التي تحد من مشاركة المعلمين في عملية صنع القرار في مدارس المرحلة الثانوية بدولة الكويت وانتهت الدراسة المنهج الوصفي وتكونت مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بدولة الكويت والبالغ عددهم (١٢٧٣٠) معلماً ومعلمة وأهم النتائج أن المدراء يفضلون مشاركة المعلمين أصحاب المؤهل العلمي الأكثر فتق فرصة مشاركة ذوي المؤهل الأقل في المشاركة لعملية صنع القرار أهم التوصيات تدريب المدراء قبل الخدمة على مهارات صنع القرار ومهارات العمل الجماعي، إجراء دراسات تستطلع آراء مدارس المدارس ورؤساء الأقسام حول المعوقات التي تعيق مشاركة المعلمين في صنع القرارات المدرسية.

٧. دراسة التويجري (٢٠١٧)، هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة أبعاد القيادة التحويلية وعلاقتها بفعالية اتخاذ القرار لدى المشرفين التربويين بمكاتب التربية في بريدة واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ويكون مجتمع البحث من المشرفين التربويين ذكوراً وإناثاً في مكاتب التربية والتعليم بمدينة بريدة والبالغ عددهم (٣١٨) مشرفاً وقامت الباحثة باختيار عينة عشوائية من المشرفين التربويين في مكاتب التربية والتعليم بمدينة بريدة أهم النتائج أن أي تغير إيجابي في مستوى أبعاد القيادة التحويلية سيصاحبه زيادة في درجة فعالية اتخاذ القرار وتشير أنه لا يمكن التنبؤ بدرجة فعالية اتخاذ القرار بناء باقي عوامل القيادة التحويلية وأن متغيرات الجنس والمؤهل وعدد سنوات الخبرة لا تصلح كمتباينات بدرجة فاعلية اتخاذ القرار وأهم التوصيات وضع استراتيجيات ومقترنات كنموذج متكامل وتطبيقها عملياً مما يسهم زيادة فاعلية اتخاذ القرار وتطوير وتنمية المهارات الإدارية وتعزيز الاهتمام بالمسؤولين في المكاتب وذلك باستشارتهم عند اتخاذ القرار.

٨. دراسة أوزجينيل (Ozgenel, 2018) هدفت هذه الدراسة هو نبذة العلاقة بين تصرفات التفكير الإبداعي والنقدية لمديري المدارس فيما يتعلق بأساليب اتخاذ القرار ومهارات حل المشكلات، شارك ما مجموعه ٥٨٦ من مديري المدارس في بحث من منطقة في شرق تركيا، استخدم المنهج الوصفي تم اختيارها من خلال طريقةأخذ العينات العشوائية من اداة الاستبانة ، تم جمع البيانات باستخدام أربعة مقاييس مختلفة ، مقاييس أساليب صنع القرار، نموذج المخزون القصير لحل المشكلات الاجتماعية، مقاييس مرمرة للتفكير الإبداعي ومقاييس ترتيبات التفكير

النقي في مرمرة، تم اقتراح نموذج نظري لتحديد أنماط العلاقة بين متغيرات البحث وتم اختبار النموذج النظري المقترن باستخدام نموذج المعادلة البنائية، مديرى المدرسة تم التنبؤ بتصرفات التفكير النقدي والإبداعي بأساليب صنع القرار ومهارات حل المشكلات، علاوة على ذلك، تم تحديد أن أساليب اتخاذ القرار العقلانية والتجنب والعفوية تنبأت بشكل كبير بمهارات حل المشكلات لدى مديرى المدارس، أثرت تصرفات التفكير النقدي والإبداعي لمديرى المدارس أيضاً على مهارات حل المشكلات لديهم عن طريق أسلوب اتخاذ، وأثرت تصرفات التفكير النقدي والإبداعي لمديرى المدارس أيضاً على مهارات حل المشكلات لديهم عن طريق أسلوب اتخاذ القرار جنباً إلى جنب مع أساليب اتخاذ القرار، أثرت تصرفات التفكير النقدي والإبداعي لمديرى المدارس أيضاً على مهارات حل المشكلات لديهم عن طريق أسلوب اتخاذ القرار على سبيل المثال، العقلانية والتجنب والعفوية.

٩. دراسة جيتو (٢٠١٩)، هدفت الدراسة إلى المشاركة في صناعة القرار التربوي وأليات تعزيزها في المؤسسات التعليمية وأن نجاح القائد التربوي في تحقيق مبدأ المشاركة في صناعة القرار لا يكمن في إشراك جميع أفراد المنظمة وإنما يكمن في قدرته على اختيار الأفراد المناسبين للمشاركة في صناعة القرارات التي تتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم وتوجهاتهم واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واجريت الدراسة في مدينة ينبع وبلغ مجتمع الدراسة الأصلي للمشرفين التربويين ١٤ مشرفاً تربوياً و ١٨ لقادة المدارس وأهم النتائج هي أن جميع أفراد العينة تتراوح خبراتهم ما بين الطويلة والطويلة جداً مما يؤثر على شعورهم بالقدرة على اتخاذ القرارات استناداً إلى خبرتهم في العمل الإداري والميداني التربوي دون الرجوع إلى مرؤوسיהם وعند إشراك المعلم وعدم قدرتهم على تحقيق معايير معينة فالقائد التربوي يبحث عن فريق عمل آخر يناسب قدرات وتوجهات المعلم يمكنه من المشاركة الفاعلة في صناعة القرار واهم التوصيات على قادة المدارس والمشرفين التربويين تدريب المعلمين على المشاركة في صناعة القرارات وتقويض المعلمين وفق اختصاصاتهم ومجال أعمالهم لدراسة ما يستجد من مشكلات صناعة القرارات حيالها و استخدام الأساليب العلمية في صناعة القرار وبعد عن اتخاذ القرارات الارتجالية ويتميز بالوضوح والشفافية في تصوير المواقف والمشكلات وضرورة الاخذ في الاعتبار تجانس فرق العمل من حيث الخبرات فتضمن معلمين ذوي خبرات طويلة ومتوسطة وقصيرة لضمان تناقل خبرات المنظمة.

١٠. دراسة الخميس (٢٠١٩) هدفت دراستها إلى التعرف على واقع تطبيق قائدات

المدارس الثانوية لاتخاذ القرار في إدارة الأزمات المدرسية بمنطقة القصيم. ومستوى استخدام الأسلوب العلمي بإدارة الأزمة المدرسية في اتخاذ القرار واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وتكونت عينة الدراسة حيث بلغت إحصائية المجتمع الأصلي من (١٨٩) قائد مدرسة ثانوية و(٦٦) مشرفة قيادة مدرسية وأهم النتائج ضعف المنهجية العلمية في مواجهة الأزمات لدى قادة المدارس وضعف مقدرتهم على تطبيق خطة فاعلة في إدارة الأزمات داخل المدارس ولاحظت في الميدان التربوي أنه من الصعوبات التي تواجه القيادة عند التعامل مع الأزمات كأزمة بداية العام الدراسي وضعف الاستعدادات وتأخر استجابة الجهات المعنية وضعف التعاون لافتقار بعض القائدات للخبرة الكافية والتدريب في إدارة الأزمات وأهم التوصيات اعداد دليل لمعايير اختيار قائدات المدارس وتوفير الإمكانيات المادية والبشرية وعقد البرامج التدريبية الملائمة لتأهيل قادة المدارس في مجال صناعة القرار واتخاذه.

١١. دراسة العمري (٢٠١٩) هدفت دراستها إلى التعرف على واقع القيادة التشاركية لدى القائدات حيث تجعل القائد يعيش ظروف المعلمين والمشاركة الجماعية في اتخاذ القرار واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ويكون مجتمع البحث من جميع المعلمات في المدارس الثانوية الخاصة وعددهن (١٩٣) معلمة تم اختيار (١١٥) معلمة منها ببطريقة العشوائية وأظهرت النتائج أن المشاركة في صنع القرار لدى قائدات المدارس غير متوفرة بدرجة ملائمة، وأن المعلمات تحتاج لمزيد من التدريم والاهتمام من قبل قائدات المدارس وأن القائدات تحتاج لمزيد من إشراك المعلمات في المهام واتخاذ القرار وأهم التوصيات تشجيع روح الإبداع والابتكار لدى المعلمات ومشاركة المعلمات في صنع واتخاذ القرارات المدرسية.

١٢. دراسة المطيري (٢٠١٩) هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق الذكاء الاصطناعي كمدخل لتطوير صناعة القرار التعليمي واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي أما العينة مكونة عدد الذكور أكبر (٣٢) بينما بلغ عدد الإناث (٢٤) وأهم النتائج؛ غياب وعدم توفير قواعد البيانات الذكية لاستخدامها في صناعة القرار وقلة الاعتماد على مدخلات البشرية لتغذية الأجهزة الذكية بالبيانات اللازمة لصناعة القرار التعليمي أهم التوصيات العمل على توفير قواعد البيانات الذكية لاستخدامها في صناعة القرار وضرورة الاستفادة من التجارب السابقة المماثلة لصناعة القرار .

١٣. دراسة فولانت (Volante, 2020) هدفت الدراسة إلى توضيح عملية تصميم وإنشاء ستة برامج المحاكاة الحاسوبية لتدريب القيادة المدرسية، في سياق النظام

المدرسي التشيلي، وأجريت الدراسة في أمريكا الجنوبية، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي بالنسبة إلى تصميم وبناء المحاكاة سنة سيناريوهات تم اختيارهم من تحليل حالة المديرين الحاصلين على تدريب رسمي والخبرة في سياقات مختلفة، كانت هذه السيناريوهات تحولت إلى قصص مع فروع القرار، وكانت العشرات المخصصة لفعاليات صنع القرار حسب الوطنية ومعايير القيادة الدولية، أخيراً السيناريوهات تم ترميزها وتثبيتها على منصة تم تكييفها مع التقاط البيانات الكمية والنوعية. تم تطبيق عمليات المحاكاة على مديرى المدارس والمرشحين للمناصب القيادية في المدرسة، عملية انشاء، وأظهرت تنفيذ عمليات المحاكاة أنه من الممكن تقديم أداة مصممة خصيصاً لتحسين قدرات صنع القرار لمديري المدارس والقادة، مع تكرار السياق التعليمي التشيلي، هذه خطوة إلى الأمام في الجهود المبذولة لتسهيل خبرات التعلم القائمة على صنع القرار المواقف السياقية وذات الصلة بتدريب المدرسة للفادة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها استخدام المحاكاة الحاسوبية له فائدة كبيرة القدرة على توسيع نطاق تبادل المعرفة وجعلها يمكن الوصول إليها عالمياً.

٤. دراسة كورنيتو (Cornito, 2021) تهدف الدراسة إلى توضيح الاهتمام لفوائد الجماعية لعملية صنع القرار المركزية واللامركزية، ومن ثم فمن المستحسن دراسة صنع القرار المتوازن في هيكل مركزي ولا مركزي، تم إجراء بحث موسع في أيرلندا لقواعد البيانات الرئيسية التي حدّدت ٣٥٨٢٢ دراسة حول هذا الموضوع حيث ٩ استوفت معايير الاشتغال، باستخدام مراجعة منهجية للأدب، استخدام المنهج التحليلي تم استخراج البيانات وتحليلها باستخدام التحليل الموضوعي، نشأ موضوعان من تحليل الدراسات مثل صنع القرار كممارسة إدارة قائمة على المدرسة، واتخاذ القرار تجاه الأداء المدرسي. دراسات منشغلة على قلب صنع القرار في المنظور الاجتماعي لإدارة المدرسة، كما يوضح أن الجمع بين كل من النهج المركزية واللامركزية أمر لا غنى عنه لقيادة وتعزيز التعليم، نتيجة لذلك، أشارت الدراسة إلى النتائج التالية: وهي المجالات التي تتطلب مزيداً من البحث: (١) ممارسات صنع القرار بين مديرى المدارس، و (٢) اتخاذ القرار بشأن نفقات تشغيل المدرسة ونفقاته.

٥. دراسة هارتiti (Htrtitit, 2021) هدف هذا البحث الكمي إلى تحليل آثار اتخاذ المدير للقرار والالتزام التنظيمي والمناخ المدرسي على أداء المعلم في المدرسة الثانوية المهنية. وبلغت عينة البحث ١٦٠ معلماً، استخدم المنهج الوصفي التحليلي وأجريت الدراسة في مدرسة مهنية في شمال ميناء ريجنسي واستخدام أداة الاستبيانة باستخدام طريقة أخذ العينات العشوائية البسيطة، تم جمع البيانات

باستخدام استبيان مقاييس ليكرت ٢٥ مع العبارات، تم إجراء تحليل البيانات باستخدام الانحدار الخطي البسيط والانحدار الخطي المتعدد، وأظهرت النتائج أن اتخاذ المدير للقرار والالتزام التنظيمي والمناخ المدرسي كان له أثر إيجابي وهام على أداء معلمي المدارس المهنية جزئياً وفي نفس الوقت.

المحور الثاني الصمت التنظيمي:

١. دراسة الوهبي (٢٠١٤) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر المناخ السائد في الدائرة الحكومية بمنطقة القصيم في الصمت التنظيمي وعلى أهم العوامل المسيبة للصمت التنظيمي لدى العاملين واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسمى والأداة الاستبيانية وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) موظفاً وأهم النتائج حيث أتضح أن أهم العوامل التي تؤدي إلى الصمت التنظيمي مرتبة تنازلياً هي خوف المديرين من التغذية العكسية ونقص مهارات الاتصال وعدم دعم الإدارة العليا للعزلة والخوف من ردود الفعل السلبية على آلية اقتراحات أهم التوصيات يوجد تأثير لقيم الجيدة تدفق الاتصال والنظرة للعنصر البشري منفردین ومجتمعین على الصمت التنظيمي في الدوائر الحكومية بمنطقة القصيم.
٢. دراسة أكيوزيم (2014)، Akuzum، هدفت إلى التعرف على تأثير مستويات العدالة التنظيمية على الصمت التنظيمي لدى معلمي المدارس الابتدائية في تركيا، وطبقت الدراسة على ٣٥٧ معلماً ابتدائياً، وبينت النتائج أن وجهات نظر المعلمين حول أبعاد العدالة التوزيعية والإجرائية والتفاعلية لها علاقة سلبية مع الصمت الأذاعاني والصمت الدفاعي بينما وجدت علاقة إيجابية مع الصمت الاجتماعي.
٣. دراسة فاكولا وبوراداس Vakola and Bouradas (2014) هدفت الدراسة إلى استكشاف أبعاد الصمت التنظيمي على سلوك صمت الموظفين والالتزام التنظيمي والارتباط الوظيفي في الشركاء في اليونان استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسمى وأهم النتائج أن سلوك الصمت يؤثر بشكل سلبي على قدرة المنظمة على اكتشاف الأخطاء وعلى الفعالية التنظيمية كما يؤدي سلوك صمت الموظف أيضاً إلى الإجهاد والسلبية وعدم الرضا وأنه عندما ينظر الموظفون إلى مديريهم على أنهم غير مهتمين بسماع آرائهم فإنهم سيختارون أن يبقوا صامتين.
٤. دراسة دونمیز (Donmez,2016)، هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين التنشئة الاجتماعية التنظيمية والصمت التنظيمي واستخدمت الدراسة أسلوب المسمى الارتباطي وتكونت عينة الدراسة من (٢١٥٠) معلماً في المرحلة الابتدائية بمنطقة باموكالي وميركز يفيندي التابعة لمقاطعة دينزلي في تركيا وجاءت نتائج الدراسة بأن مستوى التنشئة الاجتماعية للمعلمين مرتفع بينما مستوى الصمت كان

- منخفضاً وأن الأقديمة المهنية والسنوات التي قضتها في درستهم الحالية لم تؤثر على مستوى صمتهما التنظيمي.
٥. دراسة العرياني (٢٠١٦) هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع سلوك الصمت التنظيمي لدى معلمي المدارس الابتدائية بمحافظة العريasan (بمكة المكرمة) من وجهة نظرهم واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوبية المحسّي وتكونت العينة من (٢٣٥) من معلمي المدارس الابتدائية وأهم النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متواسطي استجابات معلمي المدارس الابتدائية على مقاييس مستوى سلوك الصمت التنظيمي لاختلاف المؤهل العلمي أهم التوصيات زيادةوعي القيادات التربوية ومنسوبي التعليم عموماً بمفهوم سلوك الصمت التنظيمي وأثاره على بيئة العمل المدرسي وبناء فرق العمل الجماعي ومنحهم الثقة في التصرف للحد من سلوك الصمت التنظيمي.
٦. دراسة الزايدی، القرني (٢٠١٧). هدفت الدراسة التعرف على سلوكيات القيادة الأخلاقية لدى رؤساء ومسيرفات الأكاديمية بجامعة تبوك ومستوى الصمت التنظيمي لدى أعضاء هيئة التدريس، تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتكون مجتمع الدراسة من مجتمع أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك في المقر الرئيسي وعدهم ٧٦١ . وكانت أهم النتائج وأن تحديد الصمت التنظيمي كالروح المعنوية والرضا الوظيفي والمناخ والعوامل التنظيمية الأخرى كالعدالة والثقة التنظيمية وأنماط القيادة، وأهم التوصيات أهمية إعطاء الحرية الديمقراطية في العمل وخفض درجة ممارسة الصمت التنظيمي لدى أعضاء هيئة التدريس وخفض مستوى الصمت التنظيمي لدى أعضاء هيئة التدريس، و كسر حاجز الصمت التنظيمي من خلال المشاركة الفاعلة في عملية صنع القرارات في الجامعة وليتمكنوا من تقليل الصمت التنظيمي والذي بدوره دعم لعملية صنع القرارات في الجامعة.
٧. دراسة الحمود (٢٠١٨). هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الصمت التنظيمي لدى مشرفي العموم في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية من جهة نظرهم والكشف عن العلاقة بين الأنماط القيادية السائدة لدى مديرיהם في وزارة التعليم واستخدم المنهج الوصفي المحسّي ويكون مجتمع الدراسة الأصلي للدراسة من جميع مشرفي العموم بوزارة التعليم والبالغ عدهم (٩٠٠) مشرف ومسففة وأهم النتائج إن مستوى الصمت التنظيمي لدى مشرفي العموم في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية جاء بدرجة منخفضة، فلا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الصمت التنظيمي وكل من النمط التسلطي والتشاركي وأهم التوصيات تشجيع مشرفي العموم على إبداء رأيهم وتقديم رؤاهم ومقرراتهم عن

طريق تدريبيهم على مهارات الاتصال وال الحوار وإقامة ورش عمل والندوات والمؤتمرات لتدعم هذا التوجه وتؤدي للقضاء نهائياً على مظاهر الصمت التنظيمي.

٨. دراسة البكر (٢٠١٨). هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الصمت التنظيمي لدى قائدات المدارس الثانوية بمدينة الرياض، اتبع المنهج الوصفي المحسّن وتكون مجتمع الدراسة من معلمات ومشرفات المرحلة الثانوية بوسط الرياض والبالغ عددهن (٩٢٢) معلمة و(٦٠) مشرفة تربوية، وكان أهم النتائج تأثيـر فرص الاتصال وفيما يتعلق بالفروق ذات الدلالة الإحصائية حول ممارسة قائدات المدارس لأبعد الصمت التنظيمي في ضوء متغير سنوات العمل وأنه في الفروق ذات الدلالة الإحصائية حول ممارسة قائدات المدارس لأبعد الصمت التنظيمي في ضوء متغير مستوى التعليم وأهم التوصيات لابد من الإهتمام بتطوير مناخ داعم لمناقشة قضايا ومشكلات التنظيم لكسر سلوك الصمت التنظيمي في المؤسسات التعليمية وتشريع الأنظمة الازمة لحماية وترسيخ ثقافة التعبير ونبذ سلوك الصمت في المؤسسات التعليمية.

٩. دراسة الصقير (٢٠٢٠). هدفت الدراسة لكشف واقع الارتباط الوظيفي وواقع الصمت التنظيمي لدى قادة مدارس البنين الحكومية التابعة لإدارة التعليم بمنطقة القصيم واستخدم المنهج الوصفي الإرتباطي وتكون مجتمع الدراسة من جميع قادة مدارس البنين في منطقة القصيم وقد بلغ عددهم (٤٦٣). وكانت أهم النتائج أن قادة المدارس يحاولون تجنب سلوك الصمت التنظيمي ، يزداد توجه قادة المدارس لممارسة سلوك الصمت الاجتماعي وأن ارتباط قائد المدرسة عاطفياً بمهامه ينتج عنها شعور بعدم الرغبة بممارسة سلوك الصمت الإداري ويكون له مردود إيجابي في ممارسة سلوك الصمت الاجتماعي وأهم التوصيات هي استقطاب القادة الذي يتبنون سياسة عدم الصمت لما له أثر في مخرجات العملية التعليمية والتربية.

١٠. دراسة الحربي (٢٠٢٠). هدفت الدراسة إلى التعرف على مناخ الصمت التنظيمي في المدارس الثانوية بمحافظة جدة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبيه المحسّن والارتباطي. ويكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الثانوية الحكومية بمدينة جدة وبلغ عددهم ٣٦٧ معلماً ومعلمة، وكانت أهم النتائج أن ممارسات قادة المدارس واعتقاداتهم تقلل من مبادرات المعلمين ومقترناتهم و تقلل من مستوى مشاركتهم في تطوير العملية التعليمية وأن القادة الذين لا يتيحون فرصاً للعملين والمعلمات الذين يخالفونهم الرأي ينعكس سلباً عليهم، أهم التوصيات انه لابد من نشر ثقافة

سياسة الباب المفتوح وتقبل الآراء و اختيار قادة المدارس الذين يتميزون بالنط
الديمقراطي ليساعد على حل المشاكل التنظيمية ويحارب ظاهرة الصمت في
المدارس.

١١. دراسة خوالدة (٢٠١٧). هدفت الدراسة الى تحديد مستوى الصمت التنظيمي
لدى معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في لواء الجامعة وتقضي العلاقة بينه
و بين الأنماط القيادية السائدة لدى مديرיהם وتكون مجتمع الدراسة من جميع
المعلمين والمعلمات في مدارس التعليم الخاص والبالغ عددهم (٨٥٠٠) واستخدم
الباحث المنهج الوصفي الارتباطي وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الصمت
التنظيمي لدى معلمي ومعلمات المدارس الخاصة كان متوسطاً أما فيما يتعلق
بالأنماط القيادية السائدة لدى مديرى ومديرات المدارس الخاصة فقد حظى النط
القيادي الديمقراطي بمتوسط حسابي مرتفع بينما حظى النط القيادي التسلطى
بمتوسط أقل ثم النسبى كما أظهرت التوصيات بأن هناك علاقة ارتباطية موجبة
بين مستوى الصمت التنظيمي وبين الأنماط القيادية السائدة لدى المديرين
والمديرات.

١٢. دراسة الظفرى (٢٠٢٠) هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الصمت
التنظيمي والعدالة التنظيمية لدى العاملين بمدارس سلطنة عمان، وتم استخدام
المنهج الوصفي الارتباطي وتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين بمدارس
السلطنة وعدهم ١٨٤٧٤ معلماً و ٣٧٩٥٤ معلمة و ١١٤١٧ إدارياً وفنياً، وتكونت
العينة من ٥٦٥ معلماً و معلمة. وكانت أهم النتائج؛ توجد فروق دالة إحصائياً
لمستوى العدالة التنظيمية لدى العاملين لصالح الإناث وأهم التوصيات الاستمرار
في تنمية مهارات القيادات التربوية في الإدارة والاتصال وبناء فرق العمل واتخاذ
القرار والتقويض والعلاقات الإنسانية بما يعزز مستوى العدالة التنظيمية في بيئة
العمل المدرسي.

١٣. دراسة مخامره (٢٠٢٠). هدفت الدراسة الى التعرف الى مستوى سلوك
الصمت التنظيمي وسبل التغلب عليه لدى معلمي المدارس الثانوية التابعة لبلدية
القدس من وجهة نظرهم ،استخدم المنهج الوصفي وتكون مجتمع الدراسة ٧٥٠
معلماً وأهم النتائج وعي وادران المعلمين بأن المعلومات المتعلقة بالمدرسة سرية
يجب حمايتها ورغبة المعلمين في الحفاظ على علاقة حسنة مع زملائهم ولتجنب
الخلاف مع مديرهم وعدم وجود فروق تعزى لمتغير الخبرة إلى أن المعلمين على
اختلاف خبرتهم يمارسون الصمت التنظيمي وأهم التوصيات ضرورة توسيع
مدير المدارس بمفهوم سلوك الصمت التنظيمي وأثاره على العمل في المدارس
وتنمية مهارات الاتصال والتواصل بين المعلمين.

منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الإرتباطي والذي يتاسب مع طبيعة وأهداف الدراسة، ويستخدم لقياس العلاقة بين متغيرين ويكون عن طريق التبؤ بمستوى معين من الدلالة في صورة رقمية وتعتبر العلاقات الارتباطية خطوة أولية لتكوين الدراسة أكثر شمولاً ولأنها أكثر قدرة للوصول لنتائج تكون أكثر منطقية (العساف، ٢٠١٢).

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة الحالية جميع قائدات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، والبالغ عددهن ٢٠٣ قائدة وفقاً للإحصاءات وزارة التعليم ١٤٤٣هـ وسيتم استخدام أسلوب الحصر الشامل وعدد معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ٦٨٨١ معلمة.

عينة الدراسة

تمأخذ عينة عشوائية بسيطة مكونة من (١٥٣) قائدة من مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض و (٣٧٩) معلمة من معلمات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وتم تحديد عدد من المتغيرات الرئيسية لوصف مفردات عينة الدراسة من القائدات، وتشمل: (اسم المكتب- المؤهل العلمي - عدد سنوات الخبرة - عدد الدورات التدريبية التي تم حضورها في مجال صناعة القرار)، والتي لها مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، كما يلي:

١) اسم المكتب:

جدول رقم (١) توزيع مفردات عينة الدراسة من القائدات والمعلمات وفق متغير

اسم المكتب

اسم المكتب	عدد القائدات	نسبة %	عدد المعلمات	نسبة %
الروابي	٥٣	٣٤.٦	١١٤	٣٠.١
البيعة	٤٠	٢٦.١	٤٠	١٠.٦
النهضة	٢٠	١٣.١	٥٦	١٤.٨
الوسط	٢٠	١٣.١	٨	٢.١
الشمال	١٠	٦.٥	٦٤	١٦.٩
الغرب	١٠	٦.٥	٥٦	١٤.٨
الشرق	-	-	٣٣	٨.٧
الجنوب	-	-	٨	٢.١

المجموع	١٥٣	%١٠٠	٣٧٩	%١٠٠	١٠٠%
---------	-----	------	-----	------	------

يتضح من الجدول السابق أن (٥٣) من مفردات عينة الدراسة من القائدات يمثلن ما نسبته ٣٤.٦٪ من مكتب الروابي، بينما (٤٠) منهن يمثلن ما نسبته ٢٦.١٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة من القائدات من مكتب البديعة، و(٢٠) منهن يمثلن ما نسبته ١٣.١٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة من القائدات من مكتب النهضة، و(٢٠) منهن يمثلن ما نسبته ١٣.١٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة من القائدات من مكتب الوسط، و(١٠) منهن يمثلن ما نسبته ٦.٥٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة من القائدات من مكتب الشمال، و(١٠) منهن يمثلن ما نسبته ٦.٥٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة من القائدات من مكتب الغرب.

كما يتضح من الجدول أن (١١٤) من مفردات عينة الدراسة من المعلمات يمثلن ما نسبته ٣٠.١٪ من مكتب الروابي، بينما (٦٤) منهن يمثلن ما نسبته ١٦.٩٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة من المعلمات من مكتب الشمال، و(٥٦) منهن يمثلن ما نسبته ١٤.٨٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة من المعلمات من مكتب الغرب، و(٥٦) منهن يمثلن ما نسبته ١٤.٨٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة من المعلمات من مكتب النهضة، و(٤٠) منهن يمثلن ما نسبته ١٠.٦٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة من المعلمات من مكتب البديعة، و(٣٣) منهن يمثلن ما نسبته ٨.٧٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة من المعلمات من مكتب الشرق، و(٨) منهن يمثلن ما نسبته ٢.١٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة من المعلمات من مكتب الوسط، و(٨) منهن يمثلن ما نسبته ٢.١٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة من المعلمات من مكتب الجنوب.

(٢) المؤهل العلمي:

جدول رقم (٢) توزيع مفردات عينة الدراسة من القائدات والمعلمات وفق متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	عدد القائدات	النسبة %	عدد المعلمات	النسبة %	النسبة %
بكالوريوس تربوي	١٢٢	٧٩.٧	٣٥٤	٧٩.٧	٩٣.٤
ماجستير	٢٠	١٣.١	٢٥	١٣.١	٦.٦
دكتوراة	١١	٧.٢	-	٧.٢	-
المجموع	١٥٣	%١٠٠	٣٧٩	%١٠٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن (١٢٢) من مفردات عينة الدراسة من القائدات يمثلن ما نسبته ٧٩.٧٪ مؤهلين العلمي بكالوريوس تربوي، بينما (٢٠) منها يمثلن ما نسبته ١٣.١٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة من القائدات مؤهلين العلمي ماجستير، و (١١) منها يمثلن ما نسبته ٧.٢٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة من القائدات مؤهلين العلمي دكتوراه. كما يتضح من الجدول أن (٣٥٤) من مفردات عينة الدراسة من المعلمات يمثلن ما نسبته ٩٣.٤٪ مؤهلين العلمي بكالوريوس تربوي، بينما (٢٥) منها يمثلن ما نسبته ٦.٦٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة من المعلمات التي مؤهلين العلمي ماجستير.

(٣) عدد سنوات الخبرة:

جدول رقم (٣) توزيع مفردات عينة الدراسة من القائدات والمعلمات وفق متغير عدد سنوات الخبرة

النسبة %	عدد المعلمات	النسبة %	عدد القائدات	عدد سنوات الخبرة
٦.٣	٢٤	-	-	أقل من ٥ سنوات
٢٤.٠	٩١	٤٧.٧	٧٣	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات
٦٩.٧	٢٦٤	٥٢.٣	٨٠	من ١٠ سنوات وأكثر
% ١٠٠	٣٧٩	% ١٠٠	١٥٣	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن (٨٠) من مفردات عينة الدراسة من القائدات يمثلن ما نسبته ٥٢.٣٪ عدد سنوات خبرتهن من ١٠ سنوات وأكثر، بينما (٧٣) منها يمثلن ما نسبته ٤٧.٧٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة من القائدات عدد سنوات خبرتهن من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات. كما يتضح من الجدول أن (٢٦٤) من مفردات عينة الدراسة من المعلمات يمثلن ما نسبته ٦٩.٧٪ عدد سنوات خبرتهن من ١٠ سنوات وأكثر، بينما (٩١) منها يمثلن ما نسبته ٢٤.٠٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة من المعلمات عدد سنوات خبرتهن من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات، و(٢٤) منها يمثلن ما نسبته ٦.٣٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة من المعلمات عدد سنوات خبرتهن أقل من ٥ سنوات.

(٤) عدد الدورات التدريبية التي تم حضورها في مجال صناعة القرار:

جدول رقم (٤) توزيع مفردات عينة الدراسة من القائدات والمعلمات وفق متغير عدد الدورات التدريبية التي تم حضورها في مجال صناعة القرار

عدد الدورات التدريبية التي تم حضورها في مجال صناعة القرار	القائدات	المعلمات	النسبة %	النسبة %	عدد المعلمات	النسبة %	النسبة %
لا يوجد دورات تدريبية	٣٠	٢٧٤	١٩.٦	٢٢.٣			
دورة تدريبية واحدة	٢٠	١٠٥	١٣.١	٢٧.٧			
أكثر من دورة تدريبية	١٠٣	-	٦٧.٣	-			
المجموع	١٥٣	٣٧٩	%١٠٠	%١٠٠	٢٧٤	١٩.٦	٢٢.٣

يتضح من الجدول السابق أن (١٠٣) من مفردات عينة الدراسة من القائدات يمثلن ما نسبته ٦٧.٣٪ عدد دوراتهن التدريبية التي تم حضورها في مجال صناعة القرار أكثر من دورة تدريبية، بينما (٣٠) منها يمثلن ما نسبته ١٩.٦٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة من القائدات لا يوجد لهن دورات تدريبية في مجال صناعة القرار، و (٢٠) منها يمثلن ما نسبته ١٣.١٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة من القائدات عدد دوراتهن التدريبية التي تم حضورها في مجال صناعة القرار دورة تدريبية واحدة. كما يتضح من الجدول أن (٢٧٤) من مفردات عينة الدراسة من المعلمات يمثلن ما نسبته ٢٢.٣٪ لا يوجد لهن دورات تدريبية في مجال الصمت التنظيمي، بينما (١٠٥) منها يمثلن ما نسبته ٢٧.٧٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة من المعلمات عدد دوراتهن التدريبية التي تم حضورها في مجال الصمت التنظيمي أكثر من دورة تدريبية.

أدوات الدراسة:

عمدت الباحثة إلى استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات؛ وذلك نظراً ل المناسبتها لأهداف الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها، وللإجابة على تساؤلاتها، وقسمت الاستبانة إلى ثلاثة أقسام كالتالي:

١- القسم الأول: يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي تود الباحثة جمعها من مفردات عينة الدراسة من القائدات، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

٢- القسم الثاني: يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بمفردات عينة الدراسة من القائدات، والمتمثلة في: (اسم المكتب- المؤهل العلمي - عدد سنوات الخبرة - عدد الدورات التدريبية التي تم حضورها في مجال صناعة القرار).

٣- القسم الثالث: ويكون من (٢١) عبارة موزعة على محور واحد للقائدات،

و (٢٤) عبارة موزعة على محور واحد للمعلمات.

جدول (٥) محاور الاستبانة و عباراتها

المحور	عدد العبارات
دور قائدات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في صناعة القرار	٢١
مستوى الصمت التنظيمي لدى معلمات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض	٢٤

وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للحصول على استجابات مفردات عينة الدراسة من القائدات، وفق درجات الموافقة التالية: (كبيرة جداً - كبيرة - متوسطة - ضعيفة - لا أوفق مطلقاً). أخذت الدرجات التالية (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١) على الترتيب.

صدق أدوات الدراسة

قامت الباحثة بالتأكد من صدق أدوات الدراسة من خلال:

١- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

للتعرف على مدى الصدق الظاهري للاستبيانين، تم عرضهم علي عدد من المحكمين المختصين في موضوع الدراسة، حيث وصل عدد المحكمين إلى (١٤) محكماً، وقد طلب منهم تقييم جودة الاستبيانين، من حيث قدرتهما على قياس ما أعدت القياسة، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وذلك من خلال تحديد وضوح العبارات، وانتمائتها للمحور، وأهميتها، وسلامتها لغويًا، وإبداء ما يرونوه من تعديل، أو حذف، أو إضافة للعبارات، وبعدأخذ الآراء، تم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، ومن ثم إخراج الاستبيانين بصورةهما النهائية.

٢- صدق الاتساق الداخلي للأدوات

للتتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور أو الدرجة الكلية للاستبانة.

• استبانة القائدات: (دور قائدات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في صناعة القرار)

جدول رقم (٦) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**.٨٩٩	١٢	**.٥٩٤
٢	**.٧١٣	١٣	**.٨٧٤
٣	**.٦٨٦	١٤	**.٨٢٩

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**.٦٠٧	١٥	**.٦٧١	٤
**.٦٩٧	١٦	**.٦٤٤	٥
**.٦٨٢	١٧	**.٧٤٠	٦
**.٧٢٦	١٨	**.٥٨٦	٧
**.٥٥٧	١٩	**.٧٥٦	٨
**.٦٢٣	٢٠	**.٧٤٢	٩
**.٦٥٩	٢١	**.٧٢١	١٠
-	-	**.٥٤٩	١١

* دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية للاستبانة موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبانة، ومناسبتها لقياس ما أعددت لقياسه.

• استبانة المعلمات: (مستوى الصمت التنظيمي لدى معلمات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض)

جدول رقم (٧) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**.٨٥٤	١٣	**.٦٩٦	١
**.٨٦٥	١٤	**.٥٣١	٢
**.٨٠١	١٥	**.٧١٣	٣
**.٦٧١	١٦	**.٧٤٠	٤
**.٨٣٢	١٧	**.٦٩٣	٥
**.٨٥٢	١٨	**.٧٤٤	٦
**.٧٢٦	١٩	**.٦٦٠	٧
**.٨٣٧	٢٠	**.٥٤١	٨
**.٦٧٨	٢١	**.٧٤٦	٩
**.٦٧٧	٢٢	**.٦٦٧	١٠
**.٦٨٩	٢٣	**.٧٥٨	١١
**.٥٥٢	٢٤	**.٧٦٥	١٢

* دال عند مستوى الدالة ٠٠١ . فأقل

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ارتباط كل عبارات من العبارات مع الدرجة الكلية للاستبانة موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدالة (٠٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبانة، ومناسبتها لقياس ما أعددت لقياسه.

ثبات أدوات الدراسة

تم التأكيد من ثبات أدلة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ

جدول رقم (٨) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أدلة الدراسة

معامل ألف كرونباخ	عدد العبارات	الاستبانة
٠.٨٧٦	٢١	دور قائدات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في صناعة القرار
٠.٩٠٠	٢٤	مستوى الصمت التنظيمي لدى معلمات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض

يتضح من الجدول أن معامل الثبات عالٍ ، وهذا يدل على أن الاستبانتان تتمتعان بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

تناول الباحثة في هذا الجزء عرضاً تفصيلياً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالى، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة وفق المعالجات الإحصائية المناسبة، ومن ثم تفسير هذه النتائج، وذلك على النحو التالي:

إجابة السؤال الأول: ما دور قائدات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في صناعة القرار من وجهة نظرهن؟

لتتعرف على دور قائدات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في صناعة القرار، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتosteات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة من القائدات على عبارات دور قائدات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في صناعة القرار، وجاءت النتائج كما يلى:

جدول رقم (٩) استجابات مفردات عينة الدراسة من القائدات حول دور قائدات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في صناعة القرار مرتبة تنازلياً حسب متطلبات الموافقة

رقم الرتبة	الفئة	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					العيارات	م
				لا أوافق مطقاً	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً		
١	كبيرة جداً	٠.٢٤٨	٤.٩٣	-	-	-	١٠	١٤٣	ك	٢١
				-	-	-	٦.٥	٩٣.٥	%	
٢	كبيرة جداً	٠.٣٣٨	٤.٨٧	-	-	-	٢٠	١٣٣	ك	١١
				-	-	-	١٣.١	٨٦.٩	%	
٣	كبيرة جداً	٠.٤٤١	٤.٧٤	-	-	-	٤٠	١١٣	ك	٢٠
				-	-	-	٢٦.١	٧٣.٩	%	
٤	كبيرة جداً	٠.٤٤١	٤.٧٤	-	-	-	٤٠	١١٣	ك	١٩
				-	-	-	٢٦.١	٧٣.٩	%	
٥	كبيرة جداً	٠.٤٤٤	٤.٧٣	-	-	-	٤١	١١٢	ك	٤
				-	-	-	٢٦.٨	٧٣.٢	%	
٦	كبيرة جداً	٠.٤٧١	٤.٦٧	-	-	-	٥٠	١٠٣	ك	١٥
				-	-	-	٣٢.٧	٦٧.٣	%	
٧	كبيرة جداً	٠.٤٧٣	٤.٦٧	-	-	-	٥١	١٠٢	ك	٥
				-	-	-	٣٣.٣	٦٦.٧	%	
٨	كبيرة جداً	٠.٥٩٤	٤.٦٧	-	-	١٠	٣٠	١١٣	ك	١٠
				-	-	٦.٥	١٩.٦	٧٣.٩	%	
٩	كبيرة جداً	٠.٥٩٦	٤.٦٧	-	-	١٠	٣١	١١٢	ك	٧
				-	-	٦.٥	٢٠.٣	٧٣.٢	%	
١٠	كبيرة جداً	٠.٦٩٨	٤.٦٧	-	-	٢٠	١١	١٢٢	ك	٦
				-	-	١٣.١	٧.٢	٧٩.٧	%	
١١	كبيرة جداً	٠.٤٩١	٤.٦٠	-	-	-	٦١	٩٢	ك	١٤
				-	-	-	٣٩.٩	٦٠.١	%	
١٢	كبيرة جداً	٠.٧١٠	٤.٦٠	-	-	٢٠	٢١	١١٢	ك	٨
				-	-	١٣.١	١٣.٧	٧٣.٢	%	
١٣	كبيرة جداً	٠.٥٠٠	٤.٥٤	-	-	-	٧١	٨٢	ك	٣
				-	-	-	٤٦.٤	٥٣.٦	%	
١٤	كبيرة جداً	٠.٦١٨	٤.٥٤	-	-	١٠	٥٠	٩٣	ك	١٣
				-	-	٦.٥	٣٢.٧	٦٠.٨	%	

رقم	الفئة	الاحرف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة						ك	العبارات	م
				لا موافق مطلقاً	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	%			
١٥	كبيرة جداً	٠.٧٦	٤.٥٤	-	-	٢٠	٣٠	١٠٣	ك	تكون القائدة علاقه بناءه بينها وبين مسؤولي التعليم	١٦	
				-	-	١٣.١	١٩.٦	٦٧.٣	%			
١٦	كبيرة جداً	٠.٦١٨	٤.٤٧	-	-	١٠	٦١	٨٢	ك	تستخدم القائدة الأساليب العلمية في صناعة القرار	١٧	
				-	-	٦.٥	٣٩.٩	٥٣.٦	%			
١٧	كبيرة جداً	٠.٧١٧	٤.٤٧	-	-	٢٠	٤١	٩٢	ك	تناقض القائدة أسلوب قصور أداء العمل مع المعلمة	٩	
				-	-	١٣.١	٢٦.٨	٦٠.١	%			
١٨	كبيرة جداً	٠.٧١٩	٤.٣٩	-	-	٢١	٥١	٨١	ك	تتأثر صناعة القرار بنقص خبرة القائدة	٢	
				-	-	١٣.٧	٣٣.٣	٥٣.٠	%			
١٩	كبيرة جداً	٠.٧٥٢	٤.٢٢	-	-	٣٠	٦٠	٦٣	ك	تدرك القائدة معنى صناعة القرار	١	
				-	-	١٩.٦	٣٩.٢	٤١.٣	%			
٢٠	كبيرة جداً	٠.٨٣٢	٤.٢١	-	-	٤٠	٤١	٧٢	ك	توضح القائدة للمعلمات خطوات صناعة القرار	١٢	
				-	-	٢٦.١	٢٦.٨	٤٧.١	%			
٢١	كبيرة	٠.٨٨٢	٤.١٤	-	١٠	٢٠	٦٢	٦١	ك	تحفظ القائدة بقواعد بيانات ذكراً لصناعة القرار	١٨	
				-	٦.٥	١٣.١	٤٠.٥	٣٩.٩	%			
كبيرة جداً				٠.٣٢٥	٤.٥٨	المتوسط العام						

يتضح من الجدول أن مفردات عينة الدراسة من القائدات موافقات بدرجة (كبيرة جداً) على دور قائدات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في صناعة القرار بمتوسط حسابي بلغ (٤.٥٨ من ٥٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقاييس الخمسي (من ٤.٢١ إلى ٥.٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار بدرجة كبيرة جداً على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج أن أبرز أدوار قائدات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في صناعة القرار تتمثل في العبارات رقم (٢١، ٢١، ١١، ٢٠، ١٩، ٤) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات عينة الدراسة من القائدات عليها بدرجة (كبيرة جداً)، كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (٢١) وهي: "حسن سلوك القائدة يوسع نطاق صناعة القرار" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة من القائدات عليها بدرجة (كبيرة جداً) بمتوسط حسابي بلغ (٩٣.٤ من ٥٠٠) وتفسر هذه النتيجة بأن حسن سلوك القائدة يعزز من التواصل معها والتعاون معها مما يسهم في توسيع نطاق صناعة القرار.
- جاءت العبارة رقم (١١) وهي: "تدرك القائدة أهمية صناعة القرار للوصول إلى قرارات مناسبة" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة من

القائدات عليها بدرجة (كبيرة جداً) بمتوسط حسابي بلغ (٤.٨٧ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن إدراك القائدة أهمية صناعة القرار للوصول إلى قرارات مناسبة يدفعها للبحث عن فعالية صناعة القرارات التي تتخذها من خلال تفعيل المشاركة فيها مما يعزز من دورها في صناعة القرار.

جاءت العبارة رقم (٢٠) وهي: "تهبى القائدة بيئة منظمة تساعد على المشاركة في صناعة القرار" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة من القائدات عليها بدرجة (كبيرة جداً) بمتوسط حسابي بلغ (٤.٧٤ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن تهيئة القائدة بيئة منظمة تساعد على المشاركة في صناعة القرار وبين حرصها على تفعيل مشاركة المعلمات في عملية صنع القرار مما يعزز من دورها في صناعة القرار وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة البشر (٢٠١٤)، والتي بينت إشراك رئيسة القسم عضوات هيئة التدريس في صناع القرار كما تتفق مع نتيجة دراسة كارلتون (Carlton, 2015) أن القادة ذوي الميول العالية للمخاطرة يفضلون اتخاذ القرارات الحاسمة وبالتالي هم أقل استعداداً لتفويض سلطة اتخاذ القرارات الحاسمة وكذلك تتفق مع دراسة جيتو (٢٠١٩) التي عملت على نجاح القائد التربوي في تحقيق مبدأ المشاركة في عملية صنع القرار وكذلك تتفق مع دراسة العتيبي (٢٠١٦) أن المدراء يفضلون مشاركة المعلمين أصحاب المؤهل العلمي الأكثراً فقل فرصه مشاركة ذوي المؤهل الأقل في المشاركة لعملية صنع القرار.

جاءت العبارة رقم (١٩) وهي: " تستفيد القائدة من آراء وخبرات زميلاتها القائدات في صناعة القرار" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة من القائدات عليها بدرجة (كبيرة جداً) بمتوسط حسابي بلغ (٤.٧٤ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن استخدام القائدة من آراء وخبرات زميلاتها القائدات في صناعة القرار يحسن من مهاراتها في عملية اتخاذ القرار مما يعزز من دورها في صناعة القرار.

جاءت العبارة رقم (٤) وهي: " تضع القائدة حلاً بديلاً حول المشكلة المتوقع حدوثها" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة من القائدات عليها بدرجة (كبيرة جداً) بمتوسط حسابي بلغ (٤.٧٣ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن وضع القائدة حللاً بديلاً حول المشكلة المتوقع حدوثها يدعم توفيرها لبدائل عملية اتخاذ القرار مما يعزز من دورها في صناعة القرار وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الدويش (٢٠١٣)، والتي بينت أهمية اتباع الأساليب الإدارية في كيفية التعامل مع المشكلات التي تواجه صناع القرار المدرسي.

ويتبين من النتائج أن مفردات عينة الدراسة من القائدات موافقات بدرجة (كبيرة) على واحدة من أدوار قائدات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في صناعة القرار تتمثل في العبارة رقم (١٨) وهي: "تحفظ القائدة بقواعد بيانات ذكية لصناعة القرار" بمتوسط حسابي بلغ (٤.٤١٤ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن احتفاظ القائدة بقواعد بيانات ذكية لصناعة القرار يعزز من قدرتها على إدارة بيانات العمل والاستفادة منها في عملية صنع القرارات مما يعزز من دورها في عملية صنع القرار وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة المطيري (٢٠١٩) والتي تعمل على توفير قواعد البيانات الذكية لاستخدامها في صناعة القرار وقلة الاعتماد على مدخلات البشرية لتغذية الأجهزة الذكية بالبيانات اللازمة لصناعة القرار التعليمي.

إجابة السؤال الثاني:

ما مستوى الصمت التنظيمي لدى معلمات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن؟

للتعرف على مستوى الصمت التنظيمي لدى معلمات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة من المعلمات على عبارات مستوى الصمت التنظيمي لدى معلمات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (١٠) استجابات مفردات عينة الدراسة من المعلمات حول مستوى الصمت التنظيمي لدى معلمات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم	الفئة	الاتجاه المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة						العبارات	م
				لا أوفق مطلقاً	ضعفة	متوسطة	كبيرة جداً	كبيرة جداً	%		
١	كبيرة	١.١٤٠	٤.١٣	٦٦	٢٤	٥٦	٨١	٢٠٢	٪	تشجع القائدة المعلمة لحضور الندوات والملتقيات والدورات التربوية التي تهم عملها	٥
				٤.٢	٦.٣	١٤.٨	٢١.٤	٥٣.٣	٪		
٢	كبيرة	١.١٠٧	٤.٠٩	٦٦	٨	٩٦	٦٥	١٩٤	٪	تبصر المعلمة أفقاً إبداعية لتطوير العمل التربوي	٨
				٤.٢	٢.١	٢٥.٣	١٧.٢	٥١.٢	٪		
٣	كبيرة	١.٢٤٦	٣.٩٩	٣٢	٨	٨٠	٧٢	١٨٧	٪	تشجع القائدة المعلمة على إبداع رأيها وتقديم المقترنات التطويرية	٩
				٨.٤	٢.١	٢١.١	١٩.٠	٤٩.٤	٪		
٤	كبيرة	١.١٧١	٣.٩٠	٦٦	٤٠	٦٤	١٠٥	١٥٤	٪	تبصر القائدة المعلمة على عدم التأثر بتجربة سابقة حرصاً على رفقي العمل وعدم تأثره	٢٠
				٤.٢	١٠.٦	١٦.٩	٢٧.٧	٤٠.٦	٪		
٥	كبيرة	١.٠٩٣	٣.٨٦	٦٦	٦	١١٢	٩٦	١٣٩	٪	تقدّم المعلمة مبادرات جديدة	١٠

الكلمة	الفئة	الاتحراف	المعياري	المتوسط	الحسابي	درجة الموافقة					ك	العبارات	م	
						لا مطلقاً	أوافق	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً			
٢٣	متوسطة	١.٣٣٢	٣.٢٨			٥٦	٤٨	٨٩	١٠٥	٨١	ك	للسنت تستقطب القائدة من يتنى سياسة عدم الصمت لما له من أثر في المخرجات التعليمية والتربيوية	١٢	
						١٤.٨	١٢.٧	٢٣.٥	٢٧.٦	٢١.٤	%			
٢٤	متوسطة	١.٦٦٣	٣.٢٠			١٠٥	-	٥٦	٩٦	١٢٢	ك	تلزم المعلمة الصمت أثناء اللقاءات والاجتماعات عندما يدور الحديث حول قضايا العمل الحساسة	١	
						٢٧.٧	-	١٤.٨	٢٥.٣	٣٢.٢	%			
						المتوسط العام								
						كبيرة	٠.٧٢٦	٣.٦٥						

يتضح في الجدول أن مفردات عينة الدراسة من المعلمات موافقات بدرجة (كبيرة) على مستوى الصمت التنظيمي لدى معلمات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٥ من ٥٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقاييس الخماسي (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار بدرجة كبيرة على أداة الدراسة. كما يتضح من النتائج أن أبرز مستويات الصمت التنظيمي لدى معلمات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض تتمثل في العبارات رقم (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات عينة الدراسة من المعلمات عليها بدرجة (كبيرة)، كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (٥) وهي: "تشجع القائدة المعلمة لحضور الندوات والملتقيات والدورات التدريبية التي تهم عملها" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة من المعلمات عليها بدرجة (كبيرة) بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٣ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن تشجيع القائدة المعلمة لحضور الندوات والملتقيات والدورات التدريبية التي تهم عملها يبين قلة تفاعل المعلمات مع تطوير ذاتهن وعملهن مما يبين ارتفاع مستوى الصمت التنظيمي لديهن وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة محمود (٢٠١٨) والتي بينت أهمية عقد دورات وبرامج تدريبية للقضاء نهائياً على ظاهرة الصمت التنظيمي .
- جاءت العبارة رقم (٨) وهي: "تبتكر المعلمة أفكاراً إبداعية لتطوير العمل التربوي" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة من المعلمات عليها بدرجة (كبيرة) بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٩ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن ابتكار المعلمة أفكاراً إبداعية لتطوير العمل التربوي يبين تفاعಲها مع عملها مما يبين انخفاض مستوى الصمت التنظيمي لديها.
- جاءت العبارة رقم (٩) وهي: "تشجع القائدة المعلمة على إبداء رأيها وتقديم المقترنات التطويرية" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة من

- المعلمات عليها بدرجة (كبيرة) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٩ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن تشجيع القائدة المعلمة على إبداء رأيها وتقديم المقترنات التطويرية يبين قلة مبادرتها في التفاعل مع بيئة عملها مما يبين ارتفاع مستوى الصمت التنظيمي لديهن وتنقق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الزايد والقرني (٢٠١٧)، والتي بينت أهمية إعطاء الحرية الديمقراطيّة في العمل وخفض درجة ممارسة الصمت التنظيمي من خلال المشاركة الفعالة في عملية صنع واتخاذ القرار لخفض مستوى الصمت التنظيمي
- جاءت العبارة رقم (٢٠) وهي: "تنبه القائدة المعلمة على عدم التأثر بتجربة سابقة حرصاً على رقي العمل وعدم تأثيره " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة من المعلمات عليها بدرجة (كبيرة) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٠ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن تنبيه القائدة المعلمة على عدم التأثر بتجربة سابقة حرصاً على رقي العمل وعدم تأثيره يقلل من رغبة المعلمات عن التحدث عن تجاربهن في العمل مما يبين ارتفاع مستوى الصمت التنظيمي لديهن.
 - جاءت العبارة رقم (١٠) وهي: "تقدّم المعلمة مبادرات جديدة " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة من المعلمات عليها بدرجة (كبيرة) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٦ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن تقديم المعلمة مبادرات جديدة في العمل يبين عدم قناعتهن بأساليب عملهن الحالية مما يبين ارتفاع مستوى الصمت التنظيمي لديهن.
 - ويوضح من النتائج في الجدول (٤-٢) أن أقل مستويات الصمت التنظيمي لدى معلمات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض تتمثل في العبارات رقم (١، ١٢) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات عينة الدراسة من المعلمات عليها بدرجة (متوسطة)، كالتالي:
 - جاءت العبارة رقم (١٢) وهي: " تستقطب القائدة من يتبني سياسة عدم الصمت لما له من أثر في المخرجات التعليمية والتربوية " بالمرتبة الثالثة والعشرون من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة من المعلمات عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٨ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن انخفاض استقطاب القائدة من يتبني سياسة عدم الصمت لما له من أثر في المخرجات التعليمية والتربوية يقلل بين قناعة القادات بارتفاع مستوى الصمت التنظيمي لدى معلماتهن وتنقق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة البكر(٢٠١٨)، والتي لا بد من الاهتمام بتطوير مناخ ويكون داعم لمناقشة قضايا ولكسر سلوك الصمت التنظيمي .
 - جاءت العبارة رقم (١) وهي: "تلزم المعلمة الصمت أثناء اللقاءات والاجتماعات عندما يدور الحديث حول قضايا العمل الحساسة " بالمرتبة الرابعة والعشرون من

حيث موافقة مفردات عينة الدراسة من المعلمات عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (٣٢٠ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن التزام المعلمة الصمت أثناء اللقاءات والاجتماعات عندما يدور الحديث حول قضايا العمل الحساسة يوضح ميل المعلمات للمتابعة فقط لمتغيرات عملهن مما يبين ارتقاء مستوى الصمت التنظيمي لديهن كما هو في دراسة مخامر (٢٠٢٠) حيث لابد من ضرورة توعية المدارس بمفهوم سلوك الصمت التنظيمي وأثاره على العمل في المدارس وتنمية مهارات الاتصال والتواصل بين المعلمين .

إجابة السؤال الثالث:

ما العلاقة بين دور قائدات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في صناعة القرار والصمت التنظيمي لدى المعلمات؟

للتعرف على ما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠٠١ بين ممارسة قائدات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض لدورهن في صناعة القرار ومستوى الصمت التنظيمي لدى معلمات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (١١) نتائج معامل ارتباط بيرسون

مستوى الصمت التنظيمي لدى معلمات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض		دور قائدات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في صناعة القرار
الدلالة الإحصائية	معامل ارتباط بيرسون	
.	- .٧١٢	علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠٠١ . فأقل

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠٠١ بين ممارسة قائدات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض لدورهن في صناعة القرار ومستوى الصمت التنظيمي لدى معلمات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض حيث يتضح أنه كلما زادت ممارسة قائدات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض لدورهن في صناعة القرار كلما قل مستوى الصمت التنظيمي لدى معلمات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض وتفسر هذه النتيجة بأن ممارسة قائدات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض لدورهن في صناعة القرار يعزز من إشراكاتهن للمعلمات في العمل مما يقلل من مستوى الصمت التنظيمي لدى معلمات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض وتتفق مع دراسة البشر (٢٠١٤) في صناعة القرار حيث أنه لابد من إشراك رئيسة القسم وعضوات هيئة التدريس في صنع

القرار وفي دارسة جيتو (٢٠١٩) وأن جميع أفراد العينة تتراوح خبراتهم ما بين طويلاً و الطويلة جداً مما يؤثر على شعورهم بالقدرة على اتخاذ القرارات وفي دراسة العتيبي (٢٠١٦) أن القادة يفضلون مشاركة المعلمون ذوي المؤهل العلمي الأكثري وتقل فرصه ذوي المؤهل الأقل في المشاركة لعملية صنع القرار وفي دراسة الوهبي (٢٠١٤) أن اهم العوامل التي تؤدي لصنمت التنظيمي مرتبة تنازلياً هي خوف المديرين من التغذية العكسية ونقص الاتصال وفي دراسة العرياني (٢٠١٦) في الصمت التنظيمي أنه عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متواسطي استجابات معلمى المدارس على مقياس مستوى سلوك الصمت التنظيمي لاختلاف المؤهل العلمي وفي دراسة الزايدى والقرني (٢٠١٧) فإنه يتفق لابد من إعطاء الحرية الديقراطية في العمل وخفض درجة ممارسة الصمت التنظيمي وفي دراسة الحمود(٢٠١٨) توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الصمت التنظيمي وكل من النمط التسلطى والتشاركي واتفق دراسة خوالدة (٢٠١٧) أن مستوى الصمت التنظيمي لدى معلمات ومعلمى المدارس كان متواسطاً.

توصيات الدراسة:

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الباحثة توصي بما يلى:
- أن حسن سلوك القائدة يعزز من التواصل معها وتعاونها معها مما يسهم في توسيع نطاق صناعة القرار.
 - إدراك القائدة أهمية صناعة القرار للوصول إلى قرارات مناسبة يدفعها للبحث عن فعالية صناعة القرارات التي تتخذها من خلال تفعيل المشاركة فيها مما يعزز من دورها في صناعة القرار.
 - تهيئة القائدة بيئة تساعد على المشاركة في صناعة القرار بين حرصها على تفعيل مشاركة المعلمات في عملية صنع القرار وما يعزز من دورها في صناعة القرار.
 - استفادة القائدة من آراء وخبرات زميلاتها القائدات في صناعة القرار مما يحسن من مهاراتها في عملية اتخاذ القرار مما يعزز من دورها في صناعة القرار.
 - تضع القائدة حلاً بديلاً حول المشكلة المتوقع حدوثها مما ينتج عنه توفير البديل لعملية اتخاذ القرار مما يعزز من دورها في صناعة القرار.
 - احتفاظ القائدة بقواعد بيانات ذكية لصناعة القرار مما ينتج عن تعزيز من قدرتها على إدارة بيانات العمل والاستفادة منها في عملية صنع القرار.
 - تشجيع القائدة المعلمة لحضور الندوات والملتقيات والدورات التدريبية التي تهم عملها وبين قلة تفاعل المعلمات مع تطوير ذاتهن وعملهن مما يبين ارتفاع مستوى الصمت التنظيمي لديهن.

- تبتكر المعلمة أفكاراً إبداعية لتطوير العمل التربوي مما يؤدي إلى انخفاض مستوى الصمت التنظيمي.
 - تشجع القائدة المعلمة على أبداء رأيها وتقديم المقترنات التطويرية مما يبين قلة مبادرتها مع بيئه عملها يؤدي إلى ارتفاع مستوى الصمت التنظيمي.
 - تنبئ القائدة المعلمة على عدم التأثر بتجربة سابقة حرصاً على رقي العمل وعدم تأثيره يقلل من رغبة المعلمات عن التحدث عن تجاربهن في العمل مما بين ارتفاع مستوى الصمت التنظيمي لديهن.
 - التزام المعلمة الصمت أثناء اللقاءات والمجتمعات عندما يدور الحديث حول قضايا العمل الحساسة يوضح ميل المعلمات للمتابعة فقط لمتغيرات عملهن مما يبين ارتفاع مستوى الصمت التنظيمي لديهن.
 - أن ممارسة قائدات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض دورهن في صناعة القرار يعزز من إشرايينهن للمعلمات في العمل مما يقلل من مستوى الصمت التنظيمي لدى معلمات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.
- مقترنات للدراسات المستقبلية:**
- إجراء دراسات مستقبلية حول معوقات صناعة القرار لدى قادة مدارس المرحلة الثانوية.
 - إجراء دراسات مستقبلية حول سبل تعزيز دور قائدات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في صناعة القرار.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

البشر، منال بنت محمد بن ناصر (٢٠١٤). معوقات صنع القرار في الأقسام العلمية بكلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. جامعة الامام. رساله منشورة.

الغنيمات، اسلام (٢٠١٨). مقال عن تعريف صناعة القرار. الحربي، فهد عبد الرحمن السيد. (٢٠٢٠). مناخ الصمت التنظيمي في المدارس الثانوية بمحافظة جدة وعلاقته بسلوك المواطن التنظيمية لدى المعلمين والمعلمات. رسالة منشورة. جامعة الملك سعود.

الظفيري، سعيد بن سليمان (٢٠٢٠). الصمت التنظيمي وعلاقته بالعدالة التنظيمية لدى العاملين بمدارس سلطنة عمان. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مارس ٢٠٢٠م. (ط١). جامعة البحرين : البحرين.

البكر، لمياء ناصر (٢٠١٨). واقع الصمت التنظيمي لدى قائدات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير منشورة. قسم الإدارة والإشراف التربوي، كلية الشرق العربي للدراسات العليا. الرياض.

البليه، نوره محمد (٢٠١٤). أثر الصمت التنظيمي على إدارة المعلومات في الجامعات السعودية: إطار فكري. مجلة مستقبل التربية العربية. البنا، هالة مصباح (٢٠١٣). الإدارة المدرسية المعاصرة. دار صفاء للنشر والتوزيع: عمان.

التويجري، هيلة منديل محمد (٢٠١٧). القيادة التحويلية وعلاقتها بفاعلية اتخاذ القرار لدى رؤساء أقسام الإشراف التربوي بمدينة بريدة منطقة القصيم. دراسة ميدانية. جامعة البحرين. مركز النشر العلمي.

جدوالي، صفية (٢٠١٤). مهارات صنع القرار في الإدارة التربوية. مجلة العلوم الاجتماعية.

الجباني، أكرم سالم (٢٠١٦). الإدارة والتنظيم مبادئ وأسس -مداخل نظرات تقليدية وحديثة ومعاصرة. كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد. جيتو، عبدالحق بن خالد (٢٠١٩م). المشاركة في القرار التربوي وآليات تفعيلها في المؤسسات التعليمية. المجلة التربوية. (العدد الثامن والخمسون). فبراير (٢٠١٩م).

الحربي، نايف بن نفاع بن نويف؛ عيد، رمضان أحمد(٢٠٠٨). أبرز معوقات صنع القرار الإداري المدرسي لدى مديرى المدارس الإبتدائية بمنطقة تبوك. رسالة ماجستير. جامعة أم القراء.

- الحريري، رافدة (٢٠٠٨). مهارات القيادة التربوية في اتخاذ القرارات الإدارية. دار المناهج للنشر والتوزيع: عمان. الأردن.
- الحمود، وليد فهد عبدالله (٢٠١٨). مستوى الصمت التنظيمي لدى مشرف العموم في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية وعلاقته بالأنماط القيادية السائدة لدى مديربيهم. رسالة ماجستير منشورة. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الحاري، ايمان (٢٠١٨). مقال. عملية صنع القرار. الكتروني.
- الخميس، ابتسام إبراهيم محمد (٢٠١٩). واقع تطبيق قائد المدارس الثانوية لاتخاذ القرار في إدارة الأزمات المدرسية بمنطقة القصيم. المجلة الدولية للتعليم بالانترنت. رسالة.
- مخامرة، كمال خليل (٢٠٢٠). سلوك الصمت التنظيمي وسبل التغلب عليه لدى معلمي المدارس الثانوية التابعة لبلدية القدس من وجهة نظرهم. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية. مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع. ع ٢٠ . ٨٣ - ١٧.
- خوالدة، عايد أحمد (٢٠١٧). مستوى الصمت التنظيمي لدى معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في لواء الجامعة وعلاقته بالأنماط القيادية السائدة لدى مديربيهم. مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث. (١٢) ٢- ٣٦.
- دمبرى، لطفي (٢٠١٢). القيادة الإدارية ومهارات القائد للحكم الراسد في المؤسسات. مجلة العلوم الإنسانية. جامعة متغيرة قسنطينية. رسالة.
- دواني، كمال سليم (٢٠١٧). القيادة التربوية. دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.
- الدوisy، عبدالعزيز بن سليمان (٢٠١٣). واقع صنع القرار في الإدارة المدرسية في مدينة الرياض. جامعة المجمعة. مجلة العلوم الإنسانية والإدارية.
- السكارنه، بلال خلف (٢٠١٤). القيادة الإدارية الفعالة. دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.
- سليمان، سمر حسن (٢٠١٦). صناعة القرار. مقال.
- السيد، حنان محمد الدربي (٢٠١١). صناعة القرار التربوي في مصر. عودة الصيف السادس الابتدائي دراسة حالة.
- شبيب، منار عبد العزيز سليمان (١٤٣٣هـ). واقع ومعوقات صنع القرار في مدارس المرحلة الثانوية الحكومية للبنات بمدينة الرياض. رسالة ماجستير منشورة. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الصقير، عبدالمحسن بن محمد بن عبدالله (٢٠٢٠). الارتباط الوظيفي وعلاقته بالصمت التنظيمي لدى قادة المدارس في منطقة القصيم. رسالة دكتوراة. جامعة الإمام محمد بن سعود.

- الصيرفي، محمد (٢٠٠٦). القيادة الإدارية والإبداعية. الناشر دار الفكر الجامعي.
- الطاهر، حنان محمد طلعت (٢٠٢٠). أثر التدريب الإلكتروني التفاعلي في تنمية مهارات القيادة لدى طلبة جامعة حائل. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والإجتماع. كلية الإمارات للعلوم التربوية.
- عبد الوهاب، خالد محمود (٢٠١٨). أسباب الصمت التنظيمي وعلاقتها بعوامل الشخصية الخمسة لدى عينة من العاملين بالقطاع الحكومي. مجلة علم النفس. (١٦). ١١٣-١٥٢.
- عبدود، زينب عبد الرزاق؛ وحين، ضافر ناصر (٢٠١٦). أسباب الصمت التنظيمي وأثرها في أداء العاملين. مجلة جامعة بابل. العلوم الصرفة والتطبيقية. ٢٤ (١). ٢٣٩-٢٥٩.
- العتيببي، أسماء عبد الله (٢٠١٦). معوقات مشاركة المعلمين في عملية صنع القرار في مدارس المرحلة الثانوية بدولة الكويت. جامعة البحرين. بحث مركز النشر العلمي. مجلة العلوم التربوية.
- العربياني، موسى مساعد (٢٠١٦). واقع سلوك الصمت التنظيمي لدى معلمي المدارس الابتدائية بمحافظة العرضيات من وجهة نظرهم. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر.
- العريفي، دلال (٢٠٢١). مقال. أحاديث إدارية. الصمت التنظيمي صحيفة مكة.
- العساف، صالح أحمد (٢٠١٢). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. (ط. ٢).
- الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- عطوي، جودت عزت (٢٠١٤). الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية.
- العمري، منال عبدالله غيثان (٢٠١٩). واقع القيادة التشاركية لدى قائدات المدارس الثانوية الخاصة بمحافظة خميس مشيط. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط
- غليظ، شافية (٢٠١٩). واقع الصمت التنظيمي في مؤسسات التعليم الابتدائي. مجلة العلوم الإنسانية.
- الفاعوري، عبير حمود (٢٠٠٤). أثر الصمت التنظيمي على المشاركة في صنع القرارات التنظيمية جامعة مؤتة. دراسة حالة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة مؤتة. الأردن.
- القطنهاني، شريفة عايض (٢٠٢٠م). دور القيادة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية للتعليم العام في مدينة الرياض، المجلة التربية، ع. ١٣٥.

القرني، صالح علي(٢٠١٥). محددات سلوك الصمت التنظيمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز وعلاقته ببعض المتغيرات التنظيمية والديمغرافية. مجلة مستقبل التربية العربية.

القرني، عبد الله عالي؛ الزائدي، أحمد محمد(٢٠١٧). سلوكيات القيادة الأخلاقية لدى رؤساء ومسيرفات الأقسام الأكademie بجامعة تبوك وعلاقتها بسلوك الصمت التنظيمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة كلية التربية. جامعة كفر الشيخ. ع. ٥. مجلد ١٧.

لهلوب، ناريeman يوسف؛ الصرايرة، ماجدة أحمد(٢٠١٢). مهارات القيادة التربوية الحديثة.

المصري، إيهاب عيسى؛ طارق عبد الرؤوف عامر(٢٠١٥). القيادة الإدارية والقائد الإداري. دار الكتب المصرية: الجيزه.

المطيري، عادل مجبل(٢٠١٩). الذكاء الإصطناعي مدخلاً لتطوير صناعة التعليم في وزارة التربية بدولة الكويت. جامعة عين شمس. رسالة منشورة.

معازي، تيسير محمد عبد القادر(٢٠٠٩). نمط القيادة السائد في مديريات التربية والتعليم بمحافظات عزة وعلاقته بصنع القرار التربوي من جهة نظر العاملين. رسالة ماجستير.جامعة الأزهر غزة.

النجار، عبد العزيز(٢٠٠٨). الإدارة الذكية التخطيط التنظيم | إدارة الأفراد|التخاذل القرارات. إسكندرية: المكتب العربي الحديث.

الوزارة، عبد الله بن محمد(٢٠١٩). تفعيل مشاركة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في صنع القرار في ضوء أدوارهم الفنية والإدارية، ع ١١٨، (مج ٢٦).

الوهبي، عبد الله محمد (٢٠١٤). أثر المناخ السائد في الدوائر الحكومية بمنطقة القصيم في الصمت التنظيمي. المجلة الأردنية في إدارة الاعمال.

وزارة التعليم، (الدليل التنظيمي لمدارس التعليم العام) الرابع ١٤٤٢ هـ.

اليوسف، عبير عبد الله (٢٠١٩). أبعاد الصمت التنظيمي لدى معلمات المرحلة الثانوية في المدارس الأهلية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير منشورة. كليات الشرق العربي.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Akif köse1, fulya köse2.(2019). An analysis of teachers' perception of organizational silence in terms of various demographic variables.

- Akuzum, C. (2014). The effect of perceived organizational justice on teachers' silence: A practice in primary education institutions. International J.Soc.Sci. Education. 1(5). 95-107.
- Altinkurt, Yahya. (2014). The Relationship between school Climate and Teachers Organizational Silence Behaviors. Journal the Anthropologist. (18). (2). 289-297.
- Carlton, R. (2015). Leaders' Risk propensity and Delegation of Critical Decision-Making Authority. Unpublished doctoral thesis. Walden University. United States of America.
- Cornito, C. M. (2021). Striking a balance between centralized and decentralized decision making: A school-based management practice for optimum performance. International Journal on Social and Education Sciences (IJonSES), 3(4), 656-669. <https://doi.org/10.46328/ijoneses.217>
- Donmez, Eehan. (2016). Relationship Between Organizational Socialization and Organizational. Master's Thesis. Pamukkale University. Department of Education Sciences. Education Management. Supervisionm Planning and Economics. Turkey.
- Gizem Saygili.(2018). Investigation of Organizational Silency Levels by Teachers According to Some Demographic Variables. Karamanoğlu Mehmetbey University, Turkey. 7(3): 554-565
- Hanri, Hasan, "Leadership styles Decision – Making styles in an Indonesian school context". Many penny. Richard. prideaux. Murrau. school Leadership and Management. v34. n3. p284-298. 2014.
- Ihsan Katrancı Ihsan Katrancı, Hilmi Sungu, Mehmet Saglam. (2015). Teachers' Perceptions about the School Principals' Ethical Leadership Behaviours: A Study from Turkish Vocational High Schools.

- Paulo volante.(2020). Simulations for the learning of decisionMaking in educational leadership in the context ofthe chilean school system*pontificia universidad católica de chile, santiago, chile. Volume: 5, issue
- Tri hartiti retnowati.(2020). The effects of principal's decision-making, organizational commitment and school climate on teacher performance in vocational high school based on teacher perceptions. Issn: 2165-8714
- Universal journal of educational research 7(2): 307-317,
- Vakola,M., and Dimitris, D. (2014). Organisational Silence: Anew challenge for Human Resource Management. journal of Employee Relations. 27(5). 441-458.
- Yusuf İnandi.(2017). The Study of Relationship between Women Teachers' Career Barriers and Organizational Silence: Viewpoint of Women and Men Teachers. 6(3): 542-556